



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4024

التاريخ : الخميس 2016/8/18

الفبر الرئيسي



ليبرمان يعلن عن خطة جديدة للتعامل مع
الفلسطينيين من ثلاثة مبادئ أساسها "العصا
والجزرة"

.... ص 4

أبرز العناوين



تحذير من مخطط إسرائيلي يطمس معالم القدس العربية والإسلامية
واشنطن تنفي "ضمنا" احتمال تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول حل الدولتين
الحكومة التركية تعرض على البرلمان مشروع قانون للتطبيع مع "إسرائيل"
نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: يجب حل السلطة الفلسطينية لأنها باتت جزءاً من المشكلة
موقع إسرائيلي: الانتخابات ستسفر عن هزيمة لفتح لا تقل قسوة عن هزيمة انتخابات 2006

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	عريقات: على أوروبا حماية الفلسطينيين من القمع الإسرائيلي
6	وكيل وزارة المالية في غزة: إضافة 1,412 موظفاً للمنحة كانت أسماؤهم قيد الفحص
6	الخارجية الفلسطينية تحذر من مخاطر استيعاب عناصر الإرهاب الاستيطاني في جيش الاحتلال
6	عباس يلتقي مبعوث بوتين في عمان
7	وزارة الصحة في رام الله تُسيّر قافلة أدوية إلى قطاع غزة
7	تقرير: الفصائل الفلسطينية تستعد لتقديم قوائمها المترشحة للانتخابات المحلية
المقاومة:	
9	8. موقع إسرائيلي: الانتخابات ستسفر عن هزيمة لفتح لا تقل قسوة عن هزيمة انتخابات 2006
10	9. البردويل: ماضون في الانتخابات مهما كان الثمن
10	10. حماس: اعتقال القيادي "أبو كويك" محاولة إسرائيلية للتأثير على نتائج الانتخابات
11	11. قيادي بحماس: اعتقالات الاحتلال ستزيدنا إصراراً للمشاركة في الانتخابات
11	12. "الشعبية" تدين اعتقال الاحتلال لممثل حركة حماس في الانتخابات البلدية في الضفة
12	13. خبير في الشأن الإسرائيلي: فوز حماس سيفسد ترتيبات الاحتلال لما بعد عباس
12	14. حماس تنعى الحاج سليمان عبد القادر من الجيل المؤسس للحركة الإسلامية
13	15. لبنان: جبهة التحرير الفلسطينية تسلّم شقيقي بلال بدر وعمه إلى مخابرات الجيش
13	16. الاحتلال يعتقل مقدسياً بزعم تنفيذه عملية طعن
الكيان الإسرائيلي:	
14	17. نتنياهو: سلاح الجو الإسرائيلي يصل إلى أي مكان وفي كل وقت
14	18. وزير الإسكان الإسرائيلي: خطة حكومية لرفع عدد المستوطنين في بيت لحم إلى نصف مليون
15	19. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: يجب حل السلطة الفلسطينية لأنها باتت جزءاً من المشكلة
15	20. ديكتر: الفلسطينيون أعجبهم فكرة اعتبار أنفسهم لاجئين وهو أمر لم يعد قائماً بعد 68 عاماً
15	21. يعلون: "إسرائيل" بحاجة إلى قيادة تقود لا أن تقاد
16	22. باراك: نتنياهو يدرك أنه بدأ العد التنازلي لنهاية حكمه
17	23. "الخارجية الإسرائيلية" تنشئ شعبة استخباراتية تابعة لها تضم مركزاً للأبحاث السياسية
18	24. "معاريف": وزارة الدفاع تستعد لطرح مناقصة لإقامة "القرية الاستخبارية"
18	25. كاتس يتراجع عن تقليص صلاحيات نتنياهو في "الليكود"
18	26. اقتصاديون: السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة نتنياهو تعرض "إسرائيل" للخطر
19	27. "إسرائيل اليوم": إنتاج الأسلحة في الضفة يربح "إسرائيل"
20	28. "إسرائيل": وصول 233 يهودياً جديداً من الولايات المتحدة ومئة من فرنسا

	الأرض، الشعب:
20	29. تحذير من مخطط إسرائيلي يطمس معالم القدس العربية والإسلامية
21	30. قوات الاحتلال تقتحم أحياء في رام الله وتعتقل 23 فلسطينياً في أنحاء الضفة
22	31. مركز إعلام الأسرى: 700 أسير مريض في سجون الاحتلال
22	32. إدارة سجن "نفحة" تنكل بأهالي الأسرى المقدسيين
22	33. تشييع جثمان الشهيد الكالوتي في القدس فجراً
23	34. لهذه الأسباب انفرط عقد "الشباب المسلم" في عين الحلوة
24	35. والدة أسيرين فلسطينيين مضرين عن الطعام: لن أقبل الهزيمة لهما
24	36. فلسطينية تصمم جهازاً يساعد على التقليل من احتمالات الغرق
25	37. الفلسطينيون السوريون في اليونان يشتكون من "الإهمال والعنصرية"
26	38. الفلسطيني فراس الزغير يُنوّج بطلاً للعرب في رياضة "المواي تاي"
26	39. فلسطين تحتل المركز 148 بين 180 من دول العالم في حرية الصحافة
26	40. تصاعد الأزمة بين ذوي أسرى القدس والصليب الأحمر
27	41. حقوقيون: الإهمال الطبي سلاح إسرائيلي لقتل الأسرى قبل تحررهم
28	42. نقابات فلسطينية تطالب السلطة باعتماد "إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني"
	مصر:
28	43. القاهرة: الأزهر يحذر من التصعيد الصهيوني ضد المسجد الأقصى
	الأردن:
28	44. الاحتلال يصدر حكماً بحق أسير أردني ويؤجل محاكمة آخر
	عربي، إسلامي:
29	45. ماليزيا تعتذر عن عدم استضافة كونغرس "الفيفا": لا لـ"إسرائيل"
29	46. الحكومة التركية تعرض على البرلمان مشروع قانون للتطبيع مع "إسرائيل"
30	47. الاتحاد الدولي للتنس يقرّر إيقاف لاعبين مغاربة رفضوا مواجهة إسرائيليين
	دولي:
31	48. واشنطن تنفي "ضمنا" احتمال تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول حل الدولتين
31	49. مدير عام "الأونروا" في لبنان يزور مخيم عين الحلوة
32	50. "العفو الدولية" تطالب بإطلاق سراح بلال كايد من الاعتقال الإداري فوراً
32	51. الإعلام الأمريكي يهاجم الملياردير سوروس بزعم دعمه مجموعات موالية للفلسطينيين
33	52. "أونروا" تقدم دعماً مالياً لـ 924 عائلة في غزة
34	53. "أونروا" تنظم مهرجاناً في غزة لإحياء التراث الفلسطيني

مختارات:	
34	54. "أمراء الحرب" في دمشق حكام الظل في مناطق النظام... والمعارضة
36	55. "العفو الدولية": أكثر من 17 ألفاً قتلوا بالسجون السورية
حوارات ومقالات:	
37	56. كيف نقلت إسرائيل الحرب للمنظمات الإغاثية الدولية في قطاع غزة المحاصر؟... ميرفت عوف
41	57. المأزق الفلسطيني وأسئلة الواقع.. ثم ماذا بعد؟... د. فايز رشيد
44	58. تاريخ ما أهمله التاريخ: التطبيع الرياضي والتصرف التلقائي!... مصطفى الفقي
46	59. بلفور وأبو مازن... موشيه آرنس
48	كاريكاتير:

١. ليبرمان يعلن عن خطة جديدة للتعامل مع الفلسطينيين من ثلاثة مبادئ أساسها "العصا والجزرة" القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان، عن خطة جديدة من 3 مبادئ للتعامل مع الفلسطينيين أساسها "العصا والجزرة"، مشيراً إلى أن "من يبدي الاستعداد للتعايش سيستفيد، ومن يلجأ للإرهاب سيخسر".

وجاء إعلان ليبرمان عن هذه الخطة، الأربعاء، في مؤتمر صحفي عقده في مدينة تل أبيب، ونقلت مقتطفات منه وسائل إعلام إسرائيلية بينها صحيفة "الجروليم بوست".

وقال الوزير: "سنطبق سياسة مختلفة في منطقتي يهودا والسامرة (الضفة الغربية)، والهدف منها هو منح الفوائد لمن يرغبون بالتعايش معنا، وجعل الحياة صعبة على من يرغب المس باليهود".

وأضاف "الخطة الجديدة تقوم على 3 مبادئ: العصا والجزرة، الحوار مع الجمهور الفلسطيني، ووضع قوائم بأسماء أولئك الذين يعتبرون مقربون من السلطة الفلسطينية وحماس (لم يوضح لماذا)"، لكنه تحدث عن "إلغاء التصاريح الممنوحة لكبار مسؤولي السلطة الذين يشاركون في التحريض (ضد الإسرائيليين)".

ولفت إلى أنه أعد الخطة الجديدة بالتنسيق مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وقال في هذا الصدد: "لقد أطلعت رئيس الوزراء على كافة التفاصيل".

وأشار ليبرمان إلى أن أحد عناصر خطته هو "الرغبة بالحديث مع شخصيات فلسطينية بدون وساطة أو مصادقة السلطة الفلسطينية".

وأضاف: "يتحدث المسؤولون الفلسطينيون مع كل أطراف المجتمع الإسرائيلي: الوزراء، أعضاء الكنيست (البرلمان)، رؤساء البلديات، الأكاديميين وغيرهم في حين أن إسرائيل تتحدث فقط مع المسؤولين الفلسطينيين أو من يحصلون على مصادقة السلطة الفلسطينية".
وتابع قائلاً: "هدفنا هو أن نتحدث مع أي شخص يرغب بالحديث معنا".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2016/8/18

٢. عريقات: على أوروبا حماية الفلسطينيين من القمع الإسرائيلي

دعا أمين سر منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أوروبا إلى ضرورة حماية الفلسطينيين من القمع الإسرائيلي، والسماح للأوروبيين بالاحتجاج واتخاذ إجراءات ضد الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان في فلسطين. وأشار، في مقال بمجلة نيوزويك الأمريكية، إلى أن مسؤولين في الحكومة الإسرائيلية أعلنوا عزمهم على اتخاذ المزيد من التدابير ضد الأعمال اللاعنفية التي يقوم بها نشطاء من المجتمع الفلسطيني ومتضامنين غربيين، وأضاف أن السلطات الإسرائيلية سبق لها أن حاولت منع أي تظاهرات سلمية خلال فترة الانتفاضة الأولى.

وقال عريقات إن الفلسطينيين يشعرون بالدهشة وهم يرون وجوداً رسمياً للاتحاد الأوروبي في مؤتمرين ضد "حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل" (بي دي أس)، وأن ممثل الاتحاد الأوروبي في تل أبيب لم يقيم بالثناء على سجل حقوق الإنسان لدى "إسرائيل" فحسب، بل أعلن أيضاً أن "منتجات المستوطنات هي موضع ترحيب في الأسواق الأوروبية". وأشار عريقات إلى أن الفلسطينيين أوضحوا للمملكة المتحدة أنه لا يعد مقبولاً لأي حكومة أن تدعي أنها مع حل الدولتين في اللحظة التي تقوم فيها هذه الحكومة بمنح الحصانة للجرائم الإسرائيلية وانتهاكات "إسرائيل" المنهجية للقانون الدولي؛ وذلك في أعقاب قرار بريطانيا تجريم حملات المقاطعة ضد الاحتلال الإسرائيلي.

وأشار عريقات إلى الإعلان الإسرائيلي الأخير المتضمن ترحيل حملة جوازات السفر الأجنبية أو منعهم من الدخول في حال اشتركوا في حملات "سلمية" ضد الاحتلال الإسرائيلي.

ودعا عريقات المجتمع الدولي -وأوروبا على وجه الخصوص- إلى دعم حق اتخاذ إجراءات ضد الانتهاكات الإسرائيلية لحقوق الإنسان، وقال إن الفلسطينيين لن يقفوا مكتوفي الأيدي بينما تستمر الجرافات الإسرائيلية في هدم منازلهم ومصادرة أراضيهم لبناء المستوطنات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/17

٣. وكيل وزارة المالية في غزة: إضافة 1,412 موظفاً للمنحة كانت أسماؤهم قيد الفحص

غزة: قال وكيل وزارة المالية بغزة يوسف الكيالي "تمّ إضافة 1,412 موظفاً لكشف المستفيدين من المنحة القطرية من أصل 1,518 موظفاً كانت أسماؤهم ضمن كشف تحت الفحص أمس". وأشار الكيالي عبر تدوينة على صفحته على الفيس بوك إلى أنه بإضافة ذلك العدد يصبح عدد المستفيدين من المنحة 20,742 موظفاً. وأكد أن وزارته لا تزال تتابع مع الأمم المتحدة كشفاً يضم 22 موظفاً لا يزالون تحت الفحص. وبين الكيالي أنه تمّ رفع الكشف الجديد على موقع الحاسوب الحكومي، وبإمكان الموظفين الاستعلام عبر الموقع.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/17

٤. الخارجية الفلسطينية تحذر من مخاطر استيعاب عناصر الإرهاب الاستيطاني في جيش الاحتلال

رام الله - فادي أبو سعدى: قالت وزارة الخارجية الفلسطينية إن آلة الاحتلال الإسرائيلي تواصل نشر القتل والدمار والتدمير والاستيطان في ربوع أرض دولة فلسطين المحتلة. وأدانت الخارجية ما تتعرض له مدينة الخليل بشكل عام وما يتعرض له مخيم الفوار بشكل خاص، مؤكدة أن هذه الجرائم ليست بغريبة عن هذا الاحتلال البغيض الذي يستهتر بدماء الفلسطينيين ويفتح أبواب مؤسسته العسكرية أمام عتاة المتطرفين ويقوم مسؤولوه العسكريون بحملات لتجنيد عناصر العصابات الإرهابية في المستوطنات الإسرائيلية للالتحاق بالجيش الإسرائيلي. وهو ما كشفت عنه وسائل إعلام عبرية بشأن قيام المسؤول عن التجنيد في جيش الاحتلال العميد عيران شيني بزيارة إلى مستوطنة ايتمار من أجل تشجيع عناصر عصابة "شبيبة التلال" على الالتحاق بصفوف جيش الاحتلال.

القدس العربي، لندن، 2016/8/18

٥. عباس يلتقي مبعوث بوتين في عمان

عمّان التقى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، في مقر إقامته في العاصمة الأردنية عمّان، يوم الأربعاء، مبعوث الرئيس الروسي، نائب وزير الخارجية ميخائيل بكدانوف، حيث نقل رسالة خطية من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، تتضمن الحديث عن مختلف التطورات في المنطقة، واستكمال الجهود التي بذلت من مختلف الأطراف، واستكمالاً للحديث الذي دار بين الرئيسين عباس وبوتين في اللقاءات السابقة. وأكد بكدانوف لعباس دعم بلاده لحقوق الشعب الفلسطيني، وعلى إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، يقوم على أساس الشرعية الدولية وحل الدولتين.

القدس، القدس، 2016/8/18

٦. وزارة الصحة في رام الله تُسيّر قافلة أدوية إلى قطاع غزة

نابلس: سيّرت وزارة الصحة مساء يوم الأربعاء، قافلة، أدوية ومستهلكات طبية ومواد مخبرية من مستودعاتها المركزية في قرية سالم بنابلس إلى مستودعاتها في قطاع غزة. وقال وزير الصحة جواد عواد، في بيان صحفي، بناء على توجيهات من الرئيس محمود عباس وتعليمات من رئيس الوزراء د. رامي الحمد الله سيرت الوزارة قافلة مكونة من عشر شاحنات محملة بالأدوية والمستهلكات الطبية والمواد مخبرية إضافة إلى شاحنة مبردة. وتابع "تشمل الشحنة أدوية خاصة بعلاج السرطان، ومحاليل الدليزة الدموية وأدوية زراعة الكلى ومرضى الهيموفيليا ومستهلكات طبية خاصة بغرف الطوارئ والعمليات إضافة إلى أكياس خاصة للتبرع بالدم". وأضاف الوزير عواد أن الشحنة تحتوي أيضاً على أدوية خاصة بالأمراض المزمنة ومضادات حيوية وأفلام أشعة ومواد عظام وخيوط جراحية ومواد للقلب والقسطرة.

موقع صحيفة الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/17

٧. تقرير: الفصائل الفلسطينية تستعد لتقديم قوائمها المترشحة للانتخابات المحلية

عمّان - نادية سعد الدين: تستعد القوى والفصائل الفلسطينية لتقديم قوائمها المترشحة للانتخابات المحلية، المقررة في الثامن من شهر تشرين الأول/ أكتوبر المقبل، وذلك بعدما أعلنت لجنة الانتخابات المركزية عن فتح باب الترشح لمدة أسبوع ينتهي يوم الخميس القادم. وتتجه معالم الخريطة الانتخابية، حتى الآن، نحو تشكيل أربع قوائم "ائتلافية"، منها ثلاث للفصائل الرئيسية ورابع للمستقلين، وسط مباحثات التحالفات التي تعكف عليها الفصائل التي حسّمت موقفها لجهة المشاركة، باستثناء حركة "الجهاد الإسلامي" التي امتنعت عنها. ومن المقرر أن تجري العملية الانتخابية في 416 مجلساً بلدياً وقروياً فلسطينياً في مختلف الأراضي المحتلة، بما فيها القدس المحتلة.

وأكد عضو منظمة التحرير الفلسطينية، واصل أبو يوسف، أهمية إجراء الانتخابات المحلية، باعتبارها "انتخابات خدمية لها طابع سياسي، قد تؤسس لمرحلة قادمة بإجراء الانتخابات العامة". وقال أبو يوسف، لـ"الغد"، إن تلك الانتخابات "لن تكرس الانقسام الفلسطيني، بل ستعمل على إنهائه، عند تأسيسها لانتخابات عامة قادمة، وفق قاعدة صندوق الاقتراع، وليس صناديق الرصاص، بحيث يتم الاحتكام إلى كلمة الشعب الفلسطيني ليكن الفيصل في قبولها". وأضاف إن "الانتخابات البلدية تصبّ في خدمة الشعب الفلسطيني، بما يستدعي ضرورة إنجاحها وإزالة كل العقبات أمام إجرائها، وتأكيد المضي بها في إطار من الشفافية والنزاهة، بعيداً عن تدخل أي جهة في مسارها". وأوضح

بأن "الاحتلال الإسرائيلي معنيّ بتخريب إجراء الانتخابات، بما يشكل تحدياً بالإصرار على مواجهته، والحرص على إنجاح الانتخابات، في ظل تصعيد العدوان الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني". ولفت النظر إلى "اقتحام الاحتلال لمخيم الأمعري في رام الله، أمس، واعتقال عدد من المواطنين، وارتكاب جريمة مخيم الفوار بمحافظة الخليل، واستشهاد أحد أبناء الشعب الفلسطيني، فضلاً عن سياسة الانتهاكات المتواصلة ضدّ الأسرى المعتقلين، والتي تشكل جرائم جديدة في سجل الاحتلال الحافل بها". وبيّن أن "الفصائل الفلسطينية وقعت "ميثاق شرف" أكدت فيه الالتزام بإجراء الانتخابات وضمان نجاحها"، موضحاً بأنها "ستجري في 416 موقعاً انتخابياً في مختلف الأراضي المحتلة، بما فيها القدس المحتلة". وأضاف إن "الحديث هنا يدور حول 3 قوائم أو ائتلافات للفصائل الرئيسية، بالإضافة إلى قائمة المستقلين، حيث أعلنت 4 فصائل، وهي جبهة التحرير الفلسطينية وجبهة النضال الشعبي وجبهة التحرير العربية والجبهة العربية الفلسطينية، عن خوضها الانتخابات، وأعلنت تحالفها مع حركة فتح".

كما ستعلن حركة حماس عن قائمتها الانتخابية، بينما أكدت فتح مشاركتها في الانتخابات المحلية "بقوائم خاصة من داخل وخارج الحركة تتمتع بقبول مجتمعي، ارتكازاً على قدرتها على الخدمة والعمل، سواء كانت ضمن الكادر الفتحاوي أو أسماء أكاديمية أو شخصيات وطنية واجتماعية مقبولة، تمتاز بكفاءتها في كافة المجالات"، بحسب الحركة.

فيما أعلنت خمس قوى من اليسار مشاركتها الانتخابية؛ وهي "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" و"الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين" و"حزب الشعب الفلسطيني" و"حزب فدا" و"المبادرة الوطنية الفلسطينية"، ضمن قائمة وطنية تضمّ كفاءات مهنية، لتجاوز استقطاب الشارع الفلسطيني والخروج من المأزق الراهن"، وفقاً لبيان مشترك.

وفي الواجهة المعاكسة؛ أعلنت حركة "الجهاد الإسلامي" عدم مشاركتها في انتخابات مجلس الهيئات المحلية، والتي رغم أهميتها إلا أنها ليست المدخل المناسب أو الوسيلة المرجوة للخروج من المأزق الوطني الفلسطيني الراهن الذي يتعمق يوماً، على حدّ قولها. واعتبرت أن "الدعوة لإجراء الانتخابات المحلية بما تحمله من أبعاد سياسية تشكل هروباً من استحقاق إعادة بناء المشروع الوطني وفق استراتيجية جديدة وشاملة لإدارة الصراع مع العدو الصهيوني وإدارة الشأن الداخلي".

ووفقاً لسجلات لجنة الانتخابات المركزية الفلسطينية؛ فقد بلغ العدد الإجمالي للمدرجين في سجل الناخبين لأغراض الانتخابات المحلية 1,957,203 ناخب وناخبة، منهم 1,110,697 في الضفة الغربية وضواحي القدس ونحو 846,505 في قطاع غزة.

وكان مجلس الوزراء أصدر بتاريخ 21 حزيران/ يونيو الماضي قراراً يدعو إلى إجراء انتخابات مجالس الهيئات المحلية في يوم واحد بحيث يكون الاقتراع يوم 2016/10/8. فيما جرى الترشح خلال الفترة بين 16 حتى 25 الحالي، في عموم الأراضي المحتلة. وبحسب القانون الانتخابي؛ يشارك الأسرى في سجون الاحتلال الإسرائيلي بالعملية الانتخابية عبر التسجيل بالإنابة من خلال الأقارب حتى الدرجة الثانية أو عبر وكالة خاصة من محامي الأسير، كما يستطيع الأسير، أيضاً، تقديم طلب للترشح من خلال وكيله القانوني.

الغد، عمان، 2016/8/18

٨. موقع إسرائيلي: الانتخابات ستسفر عن هزيمة لفتح لا تقل قسوة عن هزيمة انتخابات 2006

غزة -صالح النعامي: كشف موقع إخباري إسرائيلي في تل أبيب، النقاب عن انتقادات شديدة للهجة يوجهها قادة حركة فتح، لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بسبب قراره إجراء الانتخابات البلدية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ظل تواتر المؤشرات على خسارة الحركة، سيما في الضفة الغربية.

وفي تحقيق نشره الأربعاء حول الانتخابات، قال موقع "يسرائيل بالاس" استناداً إلى مقابلات أجراها معلقه للشؤون الفلسطينية شلومي إدار، مع عدد من كبار قادة الحركة، رفضوا الكشف عن أسمائهم، إن الانتخابات "ستسفر عن هزيمة لا تقل قسوة عن الهزيمة التي منيت بها الحركة على يد حركة حماس في الانتخابات البرلمانية عام 2006". وأشار إدار إلى أن قيادات حركة يتفقون تماماً مع التقديرات التي عبرت عنها المحافل الأمنية والاستخبارية الإسرائيلية التي صدرت مؤخراً، والتي توقع أن تفوز "حماس" في كل المدن الكبرى في الضفة الغربية.

وبحسب إدار، فإن القيادات الفتاوية تستهجن أن يتجاهل عباس حقيقة غياب الإنجازات التي يمكن أن تشير إليها "فتح" في حملاتها الانتخابية "ما جعل هذه الانتخابات انتحارا للحركة". وأوضح إدار أن الانتخابات ستكون "أكثر إشكالية" بالنسبة لإسرائيل، على اعتبار أنها تمهد لإضفاء شرعية على نشاط سياسي لحركة حماس في الضفة الغربية.

ونقل إدار عن مصدر أمني إسرائيلي قوله إن "حماس في عزلة كبيرة وخانقة وتناضل من أجل الحصول على مساعدات من أجل ضمان بقائها في غزة. إجراء انتخابات تضمن الفوز فيها يعني منحها طوق نجاة، ويمثل مشكلة كبيرة لإسرائيل".

موقع "عربي 21"، 2016/8/17

٩. البردويل: ماضون في الانتخابات مهما كان الثمن

غزة-أحمد صقر: أكدت حركة حماس، عزمها على المضي قدما في إنجاز الانتخابات المحلية "مهما كانت الأثمان"، وذلك رغم إجراءات "التخريب" التي يقوم بها الاحتلال و"المتواطئون" معه. وقال القيادي في الحركة، صلاح البردويل، إن "حماس عندما قررت الدخول في الانتخابات؛ أرادت أن تحرك الواقع الفلسطيني في الاتجاه الإيجابي، وأن تعيد العملية الديمقراطية للصدارة من أجل المشاركة في البناء"، مشددا على أن "الاحتلال لا يمكن له أن يقرر ماذا تريد حماس".

وأضاف لـ"عربي21" أن "حماس لا تتراجع، ولا يمكن أن تتراجع عن هذه الخطوة"، مؤكداً أن "إجراءات الاحتلال والمتواطئين معه لن تثبتنا عن مواصلة العملية الديمقراطية".

وأوضح البردويل أن "المطلوب من جميع فصائل الشعب الفلسطيني؛ أن تشكل شبكة أمان لكل من يعملون في تكريس النهج الديمقراطي"، مطالباً السلطة الفلسطينية بأن "لا تقف متفرجة أو متواطئة مع عملية إجرامية صهيونية"، وبأن "تقف مع الجميع سدا منيعا في وجه الاختراقات الصهيونية التي تهدف إلى عرقلة الانتخابات".

وقال إن "علينا أن نتخذ مما حدث في تركيا نموذجا، فعندما حدث الانقلاب وقفت كل الأحزاب التركية -المؤيدة والمعارضة- في وجه الانقلاب؛ لأنه يمس الجميع"، محذرا من خطورة "تخريب العملية الديمقراطية الفلسطينية؛ لأنها تمس الجميع".

وأكد القيادي في "حماس" أنه من "العار الأكبر؛ أن يتواطأ البعض مع الاحتلال من أجل تخريب العملية الديمقراطية"، مؤكداً أن "حماس لديها قرار بالمضي قدما في تحقيق هذه العملية الانتخابية مهما كانت الأثمان". وتابع البردويل: "لن نخضع أبدا لإجراءات الاحتلال، ولا لإجراءات المتواطئين مع الاحتلال".

موقع "عربي 21"، 2016/8/17

١٠. حماس: اعتقال القيادي "أبو كويك" محاولة إسرائيلية للتأثير على نتائج الانتخابات

رام الله -خلدون مظلوم: اعتبرت حركة حماس، أن اعتقال الاحتلال لممثليها في لجنة الانتخابات المركزية حسين أبو كويك، فجر اليوم الأربعاء، هو بمثابة "محاولة إسرائيلية للتأثير على سير العملية الانتخابية ونتائجها".

وأدانته الحركة في بيان صحفي لها، اعتقال أبو كويك من منزله في مخيم "الأمعري" قرب رام الله على أيدي جنود إسرائيليين.

وفي السياق ذاته، جدّدت الحركة دعوتها للسلطة الفلسطينية وأجهزتها الأمنية العاملة بالضفة الغربية المحتلة، إلى وقف حملات الاعتقالات والاستدعاءات الواسعة التي تمارسها بحق أنصار "حماس". وأكدت "حماس"، أن ما وصفته بـ "الاستهداف المزدوج" بحق عناصر الحركة وقياداتها "لن يفلح في كسر شوكتها ولن يزيد لها إلا قوة واحتضاناً جماهيرياً"، بحسب تعبير البيان. كما دعت الحركة المؤسسات الدولية ذات الصلة إلى التدخل للإفراج عن القيادي حسين أبو كويك، ووقف الاعتقالات في صفوف الحركة والتي تمثل "مساساً بنزاهة العملية الانتخابية".

قدس برس، 2016/8/17

١١. قيادي بحماس: اعتقال الاحتلال ستزيدنا إصراراً للمشاركة في الانتخابات

رام الله: قال القيادي في حركة حماس في محافظة أريحا شاكِر عمارة: إن اعتقال الاحتلال لممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات المركزية بالضفة حسين أبو كويك، تدخل سافر وعمل جبان لمحاولة إفشال الانتخابات القادمة والتأثير على أصوات الناخبين. وأكد عمارة في تصريح صحفي، على أن اعتقال قوات الاحتلال لأبو كويك وأبناء حركة حماس لن يفلح في كسر شوكة الناس وإحباطهم من المشاركة في الانتخابات للمجالس المحلية. وشدد عمارة على أن الاعتقالات الإسرائيلية ستزيد الشارع قوة وإصراراً على المشاركة، خاصة أن هناك جهات تريد إعاقة الانتخابات والتخريب على العملية الانتخابية برمتها والتنغيص على الشعب ومشروعه الحضاري الديمقراطي.

فلسطين أون لاين، 2016/8/17

١٢. "الشعبية" تدين اعتقال الاحتلال لممثل حركة حماس في الانتخابات البلدية في الضفة

غزة: دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اعتقال قوات الاحتلال الإسرائيلي 20 فلسطينياً من الضفة الغربية ليل الثلاثاء - الأربعاء، من بينهم ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات المركزية حسين أبو كويك.

ووصفت "الشعبية" في بيان أمس، اعتقال 20 مواطناً، بمن فيهم أبو كويك، بـ "القرصنة التي تهدف من ورائها إلى وضع العراقيل أمام الانتخابات المحلية" التي من المقرر تنظيمها في الثامن من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل. ورأت أن الاعتقالات تمثل جرائم في حق شعبنا، ومحاولة لإبقاء الأوضاع الكارثية في الضفة وغزة والانقسام على ما هي عليه، خدمة لأهدافه الرامية لتصفية

القضية الوطنية وحقوق شعبنا، والتي تتجسّد في هذه الفترة بتسارع وتزايد الاستيطان والعدوان وهدم البيوت والاستيلاء على مزيد من الأراضي.

الحياة، لندن، 2016/8/18

١٣. خبير في الشأن الإسرائيلي: فوز حماس سيفسد ترتيبات الاحتلال لما بعد عباس

غزة: قال الخبير والمختص في الشأن الإسرائيلي، صالح النعامي، إن فوز حركة حماس أو القوائم التي ستدعمها في الانتخابات المحلية الفلسطينية المقبلة "سيعمل على تخريب وإفساد الترتيبات الإسرائيلية لما بعد رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس". ورأى النعامي، أن اعتقال ممثل حركة حماس في لجنة الانتخابات المركزية "دليل عملي على نية الاحتلال تخريب الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في 08 تشرين أول/ أكتوبر المقبل". وكانت قوات الاحتلال، قد اعتقلت فجر يوم الأربعاء، القيادي في حركة حماس وممثلها في لجنة الانتخابات بالضفة الغربية، حسين أبو كويك، عقب دهم منزله قرب مدينة البيرة. وصرّح النعامي، تعقيباً على اعتقال أبو كويك، "إسرائيل معنية بتخريب الانتخابات المحلية، لأن لديها تقديرات مؤكدة بأن حماس ستفوز فيها، وستسيطر على البلديات في الضفة الغربية". مستطرداً: "فوز حماس في الانتخابات البلدية المقبلة، سيُشكل قوة للحركة في الضفة الغربية، وهذا أمر غير مقبول بالنسبة لدولة الاحتلال الإسرائيلي". وأفاد المحلل الفلسطيني أن "إسرائيل" تقوم بترتيبات أمنية ونقل صلاحيات للسلطة الفلسطينية من مناطق "أ" إلى "ب". مستدرّكاً: "فوز حركة حماس في الانتخابات المحلية وسيطرتها على بلديات الضفة سيعيق ذلك، لأن بعد الرئيس عباس لن تكون هناك أي شرعيات منتخبة في الضفة الغربية غير البلديات، إن تمت"، حسب تعبيره. وأكد أن أكثر من خبير إسرائيلي طالب بضرورة إلغاء الانتخابات البلدية خشية فوز حماس، أو التأثير على نتائجها من خلال إجراءات على الأرض، في الإشارة إلى الاعتقالات. وشدد على أن دولة الاحتلال غير معنية بنتائج الانتخابات البلدية في قطاع غزة بالملوك، "لأن القطاع محاصر وخارج سيطرتها، وأن قلقها الكبير هو من إجراء الانتخابات في الضفة الغربية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/17

١٤. حماس تنعى الحاج سليمان عبد القادر من الجيل المؤسس للحركة الإسلامية

إسطنبول: نعت حركة حماس، الحاج سليمان عبد القادر، من الجيل المؤسس للحركة الإسلامية الفلسطينية، والذي انتقل إلى جوار ربه اليوم الأربعاء في تركيا.

وقالت حماس في بيان وصل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن الحاج عبد القادر قضى سنوات عمره من أجل دينه ووطنه وقضيته، مربياً فاضلاً للأجيال، وموجهاً لها، ورمزاً من رموز الدعوة إلى الله بين أبناء شعبه، وداعماً لجهادهم في سبيل الله لتحرير فلسطين. ودعت الله عز وجل أن يرحم الفقيد وأن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

وكان قد توفي اليوم الأربعاء (17-8) الأستاذ سليمان عبد القادر، أحد مؤسسي الحركة الإسلامية الفلسطينية، وذلك في تركيا بعد صراع طويل مع المرض.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/8/17

١٥. لبنان: جبهة التحرير الفلسطينية تسلّم شقيقي بلال بدر وعمه إلى مخابرات الجيش

بيروت: سلّمت جبهة التحرير الفلسطينية (برئاسة ناظم يوسف) والمنضوية تحت لواء فصائل منظمة التحرير الفلسطينية الفلسطينيين أحمد وشراف بدر اللذين ينتميان إلى الجبهة إلى مسؤول مخابرات الجيش في الجنوب العميد خضر حمود في ثكنة محمد زغيب في صيدا. وهما شقيقا بلال بدر أحد عناصر "جند الشام" السابقين والمطلوب بتهمة التواصل مع أحد أمراء "داعش" في الرقة للتحضير لعمليات أمنية في الجنوب.

كما سلّمت الجبهة الفلسطينية غالب حجير، عمّ بلال بدر وهو والد خطيبته. وتم تسليم الثلاثة إلى مخابرات الجيش كمبادرة من الجبهة وذلك لارتباطهم العائلي بالمطلوب بلال بدر وبهدف إنهاء الملف. وأفادت الوكالة الوطنية للإعلام (الرسمية) بأن المدعو ط.أ. ابن شقيق مسؤول "جبهة النصرة" في مخيم عين الحلوة المطلوب أسامة الشهابي، سلم نفسه إلى فرع المعلومات في صيدا.

الحياة، لندن، 2016/8/18

١٦. الاحتلال يعتقل مقدسياً بزعم تنفيذه عملية طعن

القدس: اعتقلت الشرطة الإسرائيلية الشاب احمد عشاير (20 عاماً) من سكان بلدة الطور في القدس الشرقية، لاتهامه بتنفيذ عملية طعن في المنطقة قبل أسبوع.

وقالت الشرطة في بيان، إنها اعتقلت عشاير أول من أمس، وجرى تمديد اعتقاله ثمانية أيام في محكمة الصلح الإسرائيلية.

وتدعي الشرطة إن عشاير قام في الحادي عشر من الشهر الجاري بطعن يهودي لدى مغادرته مقبرة اليهود بقطعة خشبية حادة قبل أن يفر من المكان. وكان الشاب اليهودي أصيب بجروح طفيفة.

الأيام، رام الله، 2016/8/18

١٧. نتتياهو: سلاح الجو الإسرائيلي يصل إلى أي مكان وفي كل وقت

القدس-الأناضول: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو الأربعاء إن سلاح الجو الإسرائيلي "يصل إلى أي مكان وفي كل وقت".

واعتبر نتتياهو، خلال زيارة قام بها أمس إلى "قاعدة تل نوف" الجوية الإسرائيلية (وسط)، إن "سلاح الجو الإسرائيلي هو الأفضل في العالم"، حسب بيان أصدره مكتبه، ووصل "الأناضول" نسخة منه.

وأضاف متحدثاً عن سلاح بلاده الجوي: "عندما أرسله (سلاح الجو) لتنفيذ مهامه، فإنه يصل إلى أي مكان وفي كل وقت وفي أي مهمة كانت، وهذا ما يجري الآن"، دون مزيد من التفاصيل. وتقدّم نتتياهو معرضاً جويّاً في "قاعدة تل نوف" ضم طائرات حربية مقاتلة وطائرات عمودية مقاتلة من طراز أباتشي وطائرات من دون طيار وبطارية تابعة لمنظومة القبة الحديدية المضادة للصواريخ. القدس العربي، لندن، 2016/8/18

١٨. وزير الإسكان الإسرائيلي: خطة حكومية لرفع عدد المستوطنين في بيت لحم إلى نصف مليون

الناصرة-برهوم جراسي: كشف وزير البناء والإسكان في حكومة الاحتلال الإسرائيلي يوآف غلانت، في تصريحات نشرت أمس الأربعاء، عن أن حكومته وضعت مخططاً لجعل عدد المستوطنين في منطقة بيت لحم، خلال عشر سنوات، نصف مليون مستوطن، ما يعني زيادة عما هو قائم اليوم بنحو 430 ألف مستوطن، وهذا دون الحديث عن المناطق الاستيطانية الأخرى في الضفة المحتلة.

ويوآف غلانت هو الشخص الثاني في حزب "كولانو" الذي يتزعمه وزير المالية موشيه كحلون، ويُعد في المقاييس الإسرائيلية، على أنه حزب "وسط"، إلا أنه حزب يعبر عن مواقف اليمين المتطرف. وقال غلانت، إن على التكتل الاستيطاني "غوش عتسيون"، أن يزداد عدد المستوطنين فيه إلى نصف مليون مستوطنة، في غضون 10 سنوات، بدلاً من 70 ألف مستوطن اليوم. ويُعد هذا التكتل الاستيطاني، النقطة الغربية الأولى للحزام الاستيطاني الضخم الذي يبتتر الضفة إلى قسمين شمالي وجنوبي، ويكون في مركزها مدينة القدس، ويصل شرقاً حتى مشارف البحر الميت.

الغد، عمان، 2016/8/18

١٩. نائب وزير الدفاع الإسرائيلي: يجب حل السلطة الفلسطينية لأنها باتت جزءاً من المشكلة

رام الله - القدس العربي: نقلت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية عن نائب وزير الدفاع الإسرائيلي إيلي بن دهان القول إنه يجب حل السلطة الفلسطينية التي باتت جزءاً من المشكلة ولم تعد جزءاً من الحل ولا يمكن أن تكون جزءاً من اتفاق سياسي في المنطقة.

وجاءت تصريحات بن دهان خلال لقاء جمعه مع رئيس وحدة التوجيه السابق في الجيش الأمريكي التي كانت مختصة في محاربة ما تسمى بمنظمات الإرهاب في أفغانستان. واتهم بن دهان السلطة الفلسطينية بأنها هي المحرض على العمليات ضد دولة الاحتلال الإسرائيلي. ويعتبر أن 95% ممن نفذوا عمليات فدائية خلال العام الأخير أعمارهم أقل من 23 عاماً وهؤلاء جميعهم من مواليد ما بعد اتفاقيات أوسلو وتربوا على المناهج التعليمية ووسائل الإعلام الخاصة بالسلطة الفلسطينية. في المقابل طالب نائب وزير الجيش بالعمل على ضم الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية والتطبيق الفوري للقوانين الإسرائيلية فيها.

القدس العربي، لندن، 2016/8/18

٢٠. ديختر: الفلسطينيون أعجبهم فكرة اعتبار أنفسهم لاجئين وهو أمر لم يعد قائماً بعد 68 عاماً

رام الله - القدس العربي: هاجم رئيس لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست ورئيس جهاز "الشاباك" الأسبق آفي ديختر السلطة الفلسطينية قائلاً: الفلسطينيون أعجبهم فكرة اعتبار أنفسهم لاجئين مع العلم أن لا صدقية لهذا الكلام بعد 68 عاماً وهذا الكلام يشكل عائقاً كبيراً أمام السلام. وحال استمرار الفلسطينيون اعتبار أنفسهم لاجئين لن نستطيع الوصول إلى أي مكان.

القدس العربي، لندن، 2016/8/18

٢١. يعلون: "إسرائيل" بحاجة إلى قيادة تقود لا أن تقاد

الناصرة - برهوم جرايسي: دعا وزير الحرب الإسرائيلي السابق موشيه يعلون، رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو إلى الكف عن بث أجواء التخويف بين الإسرائيليين، وقال إن إسرائيل ليست في "خطر وجودي". في حين أعلن يعلون نيته المنافسة في الانتخابات البرلمانية المقبلة، فإما من خلال حزب جديد، أو أحد الأحزاب القائمة.

وقال يعلون في محاضرة ألقاها مساء الثلاثاء، إنه "في هذا الوقت لا يوجد تهديد وجودي فوري على إسرائيل، ويجدر بالقيادة الإسرائيلية أن تكف عن تخويف المواطنين. إسرائيل هي الدولة الأقوى في

المنطقة، وجهازها الأمني، بأذرعه المختلفة وبمشاركيها المتقنين، هي أجهزة نوعية، متطورة وشديدة القوة".

وأضاف يعلون قائلاً، "بما أنه من غير ممكن الوصول في المستقبل القريب إلى تسوية دائمة (مع الجانب الفلسطيني)، فإنه يجب العمل على تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين في المناطق (المحتلة منذ العام 1967)، وضمان وجود منظومة توازنات وكوابح في دولة إسرائيل اليهودية والديمقراطية ومكافحة الميول للمس بهم، مكافحة التحرش الجنسي للنساء، مساعدة الضعفاء في المجتمع والحفاظ على قيم المجتمع القدوة".

وقال يعلون، في انتقادات مبطنة لنتنياهو، انه "مع مرور السنين فهمت بانه من أجل قيادة إسرائيل بمستوى القمّة، فمطلوب زعامة. ومطلوب شجاعة لاتخاذ القرارات، ليس العمل من أجل البقاء الذاتي، أو الحفاظ على الكرسي وعدم عمل ذلك من خلال التحريض، الشقاق، التقسيم والتخويف، أن تقود لا أن تقاد. أن تبادر لا أن تنجر. الزعامة الوطنية هي القدرة على اتخاذ القرارات، الصعبة أحيانا وغير الشعبية. معرفة كيفية القطع كما يقال، والقيادة حسب الضمير وليس حسب مهب الريح. معرفة السير أحيانا ضد التيار، وموجة التحليلات أو الحماسة في الشبكات الاجتماعية. من السهل على المرء أن يفقد رأسه، فينتذبذب وينجر إلى مطارح متطرفة - هذه ليست زعامة وطنية".

الغد، عمان، 2016/8/18

٢٢. باراك: نتنياهو يدرك أنه بدأ العد التنازلي لنهاية حكمه

بلال ضاهر: هاجم رئيس الحكومة ووزير الأمن الإسرائيلي الأسبق ايهود باراك، رئيس الحكومة بنيامين نتنهاو، وقال مساء الأربعاء، إنه وقعت في الفترة الأخيرة حالة ألحقت ضررا أمنيا بإسرائيل نتيجة لخطأ بترجيح الرأي من جانب نتنهاو وعلاقاته المتوترة مع الرئيس الأميركي باراك أوباما. وأضاف باراك، الذي كان يتحدث أمام مؤتمر لحركة "طريقنا" في مدينة ريشون لتسيون، أنه ليس بإمكانه الإفصاح عن تفاصيل بسبب حساسية الموضوع.

رغم ذلك، تابع باراك أن "ثمة ثمنا باهظا لحدث آخر، وفيه أيضا، مزيج مقلق من انعدام القدرة على الحكم على مصالح أمنية عميقة وسلم أولويات تمليها، إلى جانب عدم استيعاب إمكانية التعاون مع الولايات المتحدة وكذلك أداء غير حريص. وكل هذه الأمور أدت إلى كشف إسرائيل بشكل مقلق للغاية أمام تحد أمني مركزي. وبسبب حساسية الأمور ليس بإمكانني التفصيل أكثر من ذلك".

وأضاف باراك أن نتنهاو ألحق ضررا أمنيا بإسرائيل من خلال اتفاق المساعدات الأمنية الأميركية، وذلك نتيجة "لرهانه الفاجر في إدارة العلاقات مع البيت الأبيض" حول الاتفاق النووي مع إيران.

وقال باراك إنه بدلا من حصول إسرائيل على مساعدات بحجم 4.5 مليار دولار سنويا، فإنها ستحصل على مساعدات بحجم 3.8 مليار دولار.

وقال باراك إن ننتياهو أظهر عدم ترجيح رأي في المجال السياسي أيضا، عندما قرر "تضليل زعماء العالم" بكل ما يتعلق بنواياه في الموضوع الفلسطيني. "لقد اعتبر ننتياهو كشخص ضعيف، ولديه قدرات تضليل لا يستهان بها وتمارس باتجاه الداخل والخارج على حد سواء، وأنه شخص مغلف بالهلع والمخاوف وينثر الكثير من الضبابية الكلامية لكنه يهدر فرصا بشكل دائم".

واتهم باراك ننتياهو بأنه "منصت أكثر مما ينبغي، ولا أريد القول إنه تتحكم به جهات أجنبية تدعم بسخاء استمرار حكمه"، في إشارة إلى الثري الأميركي - اليهودي شيلدون أدلسون. وخلص باراك إلى القول إن "موقفي معروف بأن العد التنازلي نحو نهاية ولايته قد بدأ. وبحسب انطباعي، هو يدرك ذلك أيضا".

عرب 48، 2016/8/17

٢٣. "الخارجية الإسرائيلية" تنشئ شعبة استخباراتية تابعة لها تضم مركزاً للأبحاث السياسية

القدس المحتلة - الرأي: كشفت صحيفة يديعوت احرونوت الإسرائيلية النقاب عن تشكيل وزارة الخارجية الإسرائيلية شعبة استخباراتية تابعة لها تضم مركزاً للأبحاث السياسية لتحليل المعلومات التي تصل للشعبة.

وقالت الصحيفة إن الشعبة تهدف لجمع المعلومات عن الدول وعلاقاتها ببعضها البعض واستغلال هذه المعلومات في تحريك الملفات الدولية (على سبيل المثال-فرض عقوبات دولية على إيران) واستغلالها أيضا في توطيد العلاقات مع بعض الدول كما هو الحال مع الدول الأفريقية.

وأضافت الصحيفة أن هذه الشعبة تعمل بشكل منفصل عن جهاز المخابرات الإسرائيلي "الموساد" وشعبة الاستخبارات بالجيش الإسرائيلي "أمان" ويطلق عليها اسم "كمان"، وتم تشكيلها كأحد الدروس المستفادة من حرب أكتوبر 1973 وتم إنشاء هذه الشعبة منذ عشر سنوات كاملة أي في عام 2006 عندما كان ايهود أولمرت رئيسا للوزراء في إسرائيل.

الرأي، عمان، 2016/8/18

٢٤. "معاريف": وزارة الدفاع تستعد لطرح مناقصة لإقامة "القرية الاستخبارية"

القدس المحتلة - الرأي: ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أمس الأربعاء أن وزارة الدفاع الإسرائيلية نشرت الاثنين مرحلة التصنيف الأولى استعداداً لطرح مناقصة لإقامة "القرية الاستخبارية" قرب بلدة عومر جنوب مدينة تل أبيب. ويجري المشروع بأسلوب "المصدر الخارجي" إذ يسلم التمويل والتخطيط والتشغيل إلى الفائز بالمناقصة وذلك لمدة 25 عاماً.

ويشار إلى أن هذه المناقصة بمليارات الشواكل وتعتبر الأكثر مركزية في المبادرات القومية لنقل الجيش الإسرائيلي للجنوب. ومن المقرر البدء بالعمل في "القرية" الاستخبارية في نهاية العام 2022 حيث سينقل إليها 80% من أفراد شعبة الاستخبارات العسكرية.

وتقام "القرية الاستخبارية" على مساحة 2,500 دونم منها حوالي 350 ألف متر مربع من البناء.

الرأي، عمان، 2016/8/18

٢٥. كاتس يتراجع عن تقليص صلاحيات ننتياهو في "الليكود"

هاشم حمدان: عمده وزير المواصلات والاستخبارات، إسرائيل كاتس، يوم الأربعاء، إلى تجميد قرار سكرتاريا حزب الليكود، برئاسته، بسحب صلاحيات من رئيس الحكومة، وذلك بعد أن اجتمع مع بنيامين ننتياهو في مكتبه.

وكانت سكرتاريا الليكود قد قررت، يوم أمس الثلاثاء، بلورة إجراءات جديدة لنشاط الحزب من شأنها أن تسحب صلاحيات الإدارة من يد رئيس الحزب وتحويلها إلى سكرتاريا الحزب.

وبحسب الإجراءات الجديدة، فإن ولاية كبار المسؤولين في مناصبهم، مثل المدير العام للحزب أو رؤساء الأقسام سوف تحدد مدتها لـ 8 سنوات فقط، كما أن تجنيد موظفين جدد أو الاتصالات مع جهات خارجية تتم بمصادقة رئيس السكرتاريا.

وفي أعقاب اللقاء بين ننتياهو وكاتس، تقرر تشكيل لجنة مشتركة لمناقشة طرق إدارة الحزب.

عرب 48، 2016/8/17

٢٦. اقتصاديون: السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة ننتياهو تعرض إسرائيل للخطر

حلمي موسى: تتعرض ميزانية العاميين 2017-2018 التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية، وينتظر عرضها قريباً على الكنيست، لانتقادات حادة، ليس فقط من جانب قادة المعارضة، وإنما أيضاً من جانب قادة الاقتصاد الإسرائيلي. واعتبر بعضهم أن السياسة الاقتصادية التي تنتهجها حكومة

بنيامين نتنياهو تعرض إسرائيل للخطر، وتجعل "مكانة الصناعة فيها في الدرك الأسفل وتوقف النمو".

وأشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية إلى أن مؤتمراً عقده قادة المنظمات الاقتصادية الرئيسية في الدولة العبرية قبل يومين حمل بشدة لم يسبق لها مثيل على وزير المالية موشي كحلون، وعلى ميزانية الدولة التي أقرت مؤخراً في الحكومة.

ويرى اقتصاديون أن ميزانية العامين 2017-2018 تعرض الاقتصاد الإسرائيلي مستقبلاً لأزمة حادة. ويقول هؤلاء إن الأزمة قادمة حتى لو كانت المؤشرات السلبية محدودة. وتتعلق الانتقادات أساساً في حقيقة أن الميزانية الجديدة تحاول تعزيز النمو عبر زيادة الأنفاق الحكومي بحوالي خمسة في المئة في العام 2017 وزيادة العجز في الميزانية إلى 9.2 في المئة من الناتج القومي، فضلاً عن الاعتماد في التمويل على مؤسسات من التي يجري فيها الدخل لمرة واحدة كاليانصيب وسلطة الأراضي وسلطة المطارات.

وفي نظر خبراء اقتصاديين، فإن الاعتماد على مثل هذه المؤسسات للتمويل يعتبر إشكالياً، لأن هذه مصادر مؤقتة، مقابل الزيادة في النفقات أو تقليص الضرائب، وهي مسألة يصعب التراجع عنها لاحقاً.

السفير، بيروت، 2016/8/18

٢٧. "إسرائيل اليوم": إنتاج الأسلحة في الضفة يربح "إسرائيل"

نشرت صحيفة "إسرائيل اليوم" -المقربة من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو- مقالا يحذر من انتشار صناعة الأسلحة في الضفة الغربية، معتبراً أن "بندقية الكارلو" باتت سلاح الانتفاضة الفلسطينية الثالثة.

وقال كاتب المقال نداف شرغاي إن الضفة باتت تشهد انتشاراً مكثفاً للوسائل القتالية والأسلحة بأسعار رمزية، بجانب ازدهار صناعة المخارط التي تنتج الوسائل القتالية المحلية الصنع، مشيراً إلى كشف قوات الأمن الإسرائيلية العديد من الحالات.

واعتبر شرغاي أن ذلك يشكل تهديداً مقلقاً لإسرائيل يتمثل في إمكانية تصنيع الفلسطينيين قذائف محلية الصنع كما هو عليه الوضع في قطاع غزة.

وأضاف أن الحلم الذي يراود صالح العاروري -الذي تعتبره إسرائيل قائد كتائب القسام في الضفة الجناح العسكري لحماس- وهو أن يصل بالحركة إلى مرحلة إنتاج القذائف الصاروخية في الضفة الغربية في محاكاة للنموذج القائم بغزة آخذ في التحقق.

وأشار شرغاي إلى أن الفلسطينيين الذين دأبوا في السنوات الأخيرة على تصنيع عبوات ناسفة وقنابل يدوية ومسدسات باتوا في الأشهر الأخيرة ينتجون بنادق كارلو، ويمكن الحصول على القطعة الواحدة بثلاثة آلاف شيكل (750 دولاراً).

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/17

٢٨. "إسرائيل": وصول 233 يهودياً جديداً من الولايات المتحدة ومئة من فرنسا

رام الله - أحمد رمضان: قالت منظمة "نفيش بنفيش" أو "الأرواح اليهودية متحدة" غير الحكومية إن 233 مهاجراً جديداً من الولايات المتحدة وصلوا صباح أمس إلى مطار بن غوريون الدولي في مدينة اللد. وأشارت المنظمة الإسرائيلية التي تشجع هجرة اليهود من الولايات المتحدة وكندا والمملكة المتحدة، إلى أن "75 من المهاجرين الجدد سيتطوعون في الجيش الإسرائيلي". وكان في استقبال المهاجرين الجدد في مطار "بن غوريون" الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين، ووزيرة الهجرة والاستيعاب صوفيا لندفير، والوزير بلا حقيبة تسحيا هنغبي. وفي السياق نفسه، قالت الإذاعة الإسرائيلية إن 100 مهاجر جديد وصلوا أمس، إلى إسرائيل قادمين من فرنسا.

المستقبل، بيروت، 2016/8/18

٢٩. تحذير من مخطط إسرائيلي يطمس معالم القدس العربية والإسلامية

القدس المحتلة: حذّر المركز الإعلامي المختص بشؤون القدس والمسجد الأقصى المبارك "كيوبرس" من أنّ بلدية الاحتلال الإسرائيلي في القدس، تخطط لإجراء تغييرات واسعة في المدخل الرئيسي لمدينة القدس من جهتها الغربية، ما سيغيّر طابع المدينة التاريخي والإسلامي العربي. وأوضح مركز "كيوبرس" في تقرير، أمس الأربعاء، أنّ المخطط يقوده رئيس بلدية القدس نير بركات، ويحمل عنوان "وجه القدس، المدينة الحديثة"، مشيراً إلى أنّ شركة إسرائيلية للتخطيط والهندسة، تعمل على تنفيذه بعدما وضعت الخطط الشاملة والتفصيلية للمخطط. ولفت المركز إلى أنّ شركة "طوفوك 1" الألمانية فازت من بين ثلاث شركات عالمية إحداهما بريطانية وأخرى برتغالية، بوضع التصميم والتخطيط للمنظر العام للمدخل الرئيسي للمدينة. ووفق "كيوبرس"، فإنّ بركات كان قد صرح، بأنّ القدس "ستتحول خلال السنوات القادمة إلى المركز التجاري المتطور والأكثر حداثة في البلاد، تتخلله مشاريع تكنولوجية".

وتعتزم البلدية العبرية في القدس، إجراء تغييرات جذرية واسعة في المدخل الرئيسي لغربي المدينة، وتحويلها إلى مدخل عملاق وواسع، هو الأكبر في البلاد. وتقع رقعة المخطط الشاملة على مساحة 720 دونماً، من ضمنها 211 دونماً فقط للمدخل الرئيسي، في حين تبلغ تكلفة تنفيذه نحو 1.4 مليار شيكل (إسرائيلي).

ويتضمن المخطط شبكة موصلات عامة، وتوصيل المنطقة مع شبكة القطار الخفيف والقطار العام الواصل بين مدينتي تل أبيب والقدس، إلى جانب ترميم وتطوير مشروع "مباني الأمة"، وبناء مراكز تجارية وفنادق وعمارات شاهقة، فضلاً عن إقامة مراكز ترفيه وتسلية.

وسيكون التركيز، حسب المخطط، على المنظر العام للمدخل الجديد للمدينة المقدسة، وتشكيل وحدة خدماتية وإسكانية متكاملة، تتصل مع منطقة القرية الحكومية (المباني الحكومية والكنيست الإسرائيلي) في غربي القدس المحتلة، المجاورة للمدخل الغربي.

ونبه "كيوبرس"، من أنّ مخطط المدخل، ومن خلال التصميمات الأولية، يبرز "الوجه الجديد للقدس بعد احتلالها"، عبر بنايات شاهقة تطمس المعالم العامة في القدس المحتلة، وتطغى على تاريخها الإسلامي والعربي.

العربي الجديد، لندن، 2016/8/18

٣٠. قوات الاحتلال تقتحم أحياء في رام الله وتعتقل 23 فلسطينياً في أنحاء الضفة

رام الله - أحمد رمضان: واصلت قوات الاحتلال الإسرائيلية تصعيدها في أنحاء عدة من الضفة الغربية، حيث كثفت من عمليات الاقتحام والدهم والتفتيش والاعتقالات، حيث أصيب شابان بجروح بالرصاصة الحي، خلال مواجهات عنيفة اندلعت في عدة أحياء من مدينة رام الله، مع قوات الاحتلال التي توغلت في مخيمي الأمعري وقدورة، وضواحي حي والمصيون وبلدة بيتونيا.

ونفذت قوات الاحتلال حملة دهم وتفتيش وتوغل في جميع أنحاء مدينة رام الله، واقتحمت العديد من المنازل، وعاثت فيها فساداً، ودمرت محتوياتها، واعتدت على من فيها.

في غضون ذلك، أعلن نادي الأسير الفلسطيني أن قوات الاحتلال اعتقلت 23 فلسطينياً في الضفة الغربية. إلى ذلك، شيعت جماهير حاشدة في مدينة الخليل كلا من الشهيد محمد يوسف أبو هشيش الذي استشهد أول من امس برصاص جيش الاحتلال أثناء مداهمة مخيم الفوار في جنوب مدينة الخليل، والأسير المحرر نعيم شوامرة من بلدة دورا، غرب الخليل، الذي توفي نتيجة الإهمال الطبي في سجون الاحتلال، وقد عم الإضراب مخيم الفوار وبلدة دورا.

المستقبل، بيروت، 2016/8/18

٣١. مركز إعلام الأسرى: 700 أسير مريض في سجون الاحتلال

غزة: أفاد مركز إعلام الأسرى، بأن 700 أسير مريض يقعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم 150 أسيراً يعانون ظروفًا صحية صعبة.

واعتبر المركز في بيان مكتوب، يوم الخميس، أن هذا الرقم الكبير (من الأسرى المرضى) والذي ضحى أصحابه بسنين غضة من أعمارهم في سبيل هذا الوطن بحاجة إلى مزيد من تعاضد والتحام الجهات المسؤولة عن الأسرى والتي تنادي بمسميات حقوق الإنسان".

وأكد المركز على ضرورة حشد الجهود القانونية والإعلامية من أجل دراسة الملفات الخاصة بالأسرى المرضى وتسليط الضوء على قضايا الإهمال الطبي بحقهم.

من جانب آخر، أفادت مؤسسة مهجة القدس للشهداء والأسرى، أن الأسير المريض محمد عدنان سليمان مرداوي (38 عامًا) أنهى 17 سنة في سجون الاحتلال، وبدأ أمس، سنة جديدة على التوالي.

فلسطين أون لاين، 2016/8/17

٣٢. إدارة سجن "نفحة" تنكل بأهالي الأسرى المقدسيين

القدس المحتلة- "وفا": نكلت إدارة سجن نفحة، اليوم الأربعاء، بأهالي الأسرى المقدسيين الذين توجهوا لزيارة أبنائهم.

وأكدت مفوضية الإعلام والثقافة في حركة فتح، أن إدارة سجن نفحة اعتدت بالضرب على خمسة من الأسرى المقدسيين، لاعتراضهم على الإجراءات المنذلة التي يمر بها الأهالي خلال دخولهم للزيارة، وطالبوا بإدخال بقية الأهالي المحرومين من الزيارة والمتواجدين في ساحة السجن.

وعند نهاية الزيارة، وحسب البيان، هاجمت مجموعة من القوات الخاصة المصحوبة بالكلاب البوليسية الأسرى الخمسة داخل قاعة الزيارة وأمام أهاليهم وكبلوهم بشكل قاس، وهددوا الأهالي بحرمانهم من الزيارة لفترة طويلة في حال لم يغادروا القاعة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/17

٣٣. تشييع جثمان الشهيد الكالوتي في القدس فجراً

رام الله: شُيع جثمان الشهيد محمد جمال الكالوتي، بعد منتصف ليل الخميس، إلى مقبرة "المجاهدين" بالقدس، بعد احتجازه في ثلاثيات الاحتلال لمدة خمسة أشهر.

وأوضحت مصادر محلية أن سلطات الاحتلال سلمت جثمان الشهيد محمد الكالوتي (21 عامًا) لعائلته، بعد منتصف الليل، عند مقبرة المجاهدين - باب الساهرة، وذلك بعد انتشار قواتها في شارع صلاح الدين وباب الساهرة، وإغلاقه بالكامل، إضافة إلى محاصرة المقبرة ومنع الاقتراب منها، باستثناء 30 شخصًا من عائلة الشهيد، الذين استلموه وشاركوا في تشييعه والصلاة عليه ودفنه.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/18

٣٤. لهذه الأسباب انفرط عقد "الشباب المسلم" في عين الحلوة

محمد صالح: لا تزال ارتدادات حل "تجمع الشباب المسلم" تتفاعل في مخيم عين الحلوة، إذ ثمة من خرج ليصف الأمر بأنه "أكثر من انتفاضة وأكبر من ردة فعل" على الواقع السلفي المتشدد.

ما يحصل في عين الحلوة اليوم ليس فقط تفكيك للتنظيم فحسب، بل هو عبارة عن نزع فتيل للتوتر لمصلحة المخيم وأمنه واستقراره، خصوصاً في ظل التساؤلات حول مغزى ومعنى أن يقدم أشقاء بلال بدر وعمه المقرب منه إلى تسليم أنفسهم إلى مخابرات الجيش اللبناني، وما إذا كان ذلك يُعد دخولا للمخابرات إلى عقر دار وبيت بدر وإلى عمق عقله وتفكيره؟

وبحسب المعلومات المتوافرة فإن ما يجري اليوم ليس وليد الصدفة إنما جاء نتيجة لاتهام "التجمع" بأعمال القتل والاعتقال والاشتباكات والتصفيات والارتباط بـ "أجندات" خارجية وصولاً إلى المعاشات التي كان يتقاضاها عدد من المحسوبين عليه من "حركة فتح" والمسجلين في قيود جبهة حليفة لـ "فتح". وترافق ذلك مع ما بدأ يشاع أخيراً من أن بعض المجموعات السلفية المنضوية في إطار "التجمع" وغيره تبلغت من "فتح الشام" في سورية أنه لم يعد لها أي علاقة بأي تنظيم أو مجموعة خارج سورية، وبأن عملها بات محصوراً "في أرض الشام فقط" وهي بحالة فك ارتباط وصولاً إلى قطع الرواتب عن هؤلاء، وإن على كل من يريد الانتماء إلى "فتح الشام" الانتقال إلى أرض الشام.

وهذه كلها معطيات إضافية ساهمت بفرط حبات عقد "تجمع الشباب المسلم".

لذلك يرى البعض أن ما يحصل يحتم على السلطة الفلسطينية و "منظمة التحرير" وقوى التحالف والقوى الإسلامية إعادة تنظيم صفوفها وقواها وتثبيت وضعها العسكري والأمني من جديد لضبط امن المخيم واستعادة ثقة الناس بهذه القوى مجتمعة.

ومما ساهم أيضاً في تفكيك التنظيم، التسهيلات التي يقدمها الجيش اللبناني للمطلوبين من خلال إحالة ملفاتهم مباشرة إلى القضاء حيث يخضعون لأحكامه لا إلى محاكمات كيدية وانتقامية.

وكان شقيقا بلال بدر، وهما شرع وأحمد بدر، قد سلّما نفسيهما إلى مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب، وهما مطلوبان بتهم الانتماء إلى "فتح الإسلام" وبأعمال أمنية مختلفة. كما أقدم غالب حجبر وهو "عم" بلال بدر على تسليم نفسه إلى مخابرات الجيش. وتسلم الجيش أمس، الفلسطيني مروان صلاح من "جند الشام" بتهم أمنية مختلفة. فيما أقدم الفلسطيني طارق شهابي وهو ابن شقيق الشيخ أسامة شهابي، على تسليم نفسه إلى "الأمن العام اللبناني" في صيدا. وبذلك يصل عدد الذين استلمهم الجيش حتى اليوم أكثر من 20 عنصراً، عدا الذين تسلمهم الأمن العام وقوى الأمن الداخلي.

الشفير، بيروت، 2016/8/18

٣٥. والدة أسيرين فلسطينيين مضرين عن الطعام: لن أقبل الهزيمة لهما

بيت لحم - كفاح زبون: تمر الساعات ثقيلة على سناء عليان وهي تفكر في الحالة الصحية لولديها الطبيب محمد البلبول والملازم محمود اللذين يضربان عن الطعام منذ أكثر من 45 يوماً احتجاجاً على اعتقالهما الإداري في السجون الإسرائيلية ولا تجد سوى "الدعاء" في مواجهة الموقف العصيب. وقالت أم محمد لـ"الشرق الأوسط": "الوقت يمضي مثل سكين لا أعرف ماذا يحدث بعد ساعة لا أعرف ماذا سيحدث إذا صبرنا للغد أو بعد أسبوع أو شهر من الآن. لا أعرف إلى متى سيصمدون ما هي الأضرار الجسدية وما هي النتائج". وأضافت: "إنهم أبنائي. أتمنى مثل كل أم أن يكونوا بخير. لو أطيع قلبي فإنني أتمنى أن يتوقفوا فوراً لكنني لن أقبل لهما الانكسار لا أقبل لهما الذل لا أقبل لهما الهزيمة".

الشرق الأوسط، لندن، 2016/8/18

٣٦. فلسطينية تصمم جهازاً يساعد على التقليل من احتمالات الغرق

طوباس - صدقي موسى: توصلت الطالبة الفلسطينية ياسمين محمد عبد الرحمن قاسم (16 عاماً)، من بلدة عقابا شمال الضفة الغربية، إلى تصميم جهاز تقول إنه يحمي من احتمالات الغرق في البحر.

وقالت ياسمين، الطالبة في الصف الحادي عشر، لـ"عربي21"، إن اختراعها يعمل على منع حدوث الغرق للأطفال، ويمنحهم وقتاً أطول للانتقال إلى مكان آمن.

وذكرت ياسمين لـ"عربي21"؛ أنه بسبب قلة الإمكانيات المادية؛ لم تتمكن من التأهل للمشاركة في مسابقة في الولايات المتحدة الأمريكية. وأوضحت ياسمين، أن الجهاز عبارة عن لباس من قطعة واحدة، يعمل من خلال محرك أساسي يوضع على البطن، إضافة لمحركين في منطقة الركبة، وفي نهاية الجهاز مثبت عازل عند القدمين ليتناسب مع جميع الأحجام، وعلى الظهر توجد حقيبة هوائية تعمل بشكل آلي في حالة الطوارئ أو الغرق، لتصيح مثل العوامة وتطفو بمساعدة الجهاز، وهي كوسيلة أمان ضد الغرق.

موقع عربي21، 2016/8/17

٣٧. الفلسطينيون السوريون في اليونان يشتكون من "الإهمال والعنصرية"

يشتكى المئات من اللاجئين الفلسطينيين السوريين العالقين في اليونان، من الإهمال الطبي وعدم تقديم العلاج والدواء اللازم لهم، كما يعانون من ظروف معيشية غاية في القسوة، وذلك بعد أن تم إغلاق جميع الطرقات بينها وبين الدول الأوروبية في وجه اللاجئين الذين خاطروا بأرواحهم للوصول إلى اليونان انطلاقاً من الشواطئ التركية.

وأكدت الصحفية الفلسطينية السورية العالقة في اليونان "أمل فاعور" لمجموعة العمل أن اللاجئين الفلسطينيين السوريين يشتكون من إهمال كبير في المجال الطبي، ومن عنصرية بعض الأطباء الذين باتوا يتعاملون معهم بشكل غير إنساني.

وأضافت فاعور، أن "الإهمال الطبي بات يهدد حياة العديد من اللاجئين، إذ رفض الأطباء استقبال وعلاج بعض العائلات الفلسطينية بسبب جنسيتهم"، حسب قولها.

وناشدت العائلات العالقة كافة المنظمات الدولية والإنسانية والصليب الأحمر الدولي والسفارة الفلسطينية في اليونان للتدخل وتقديم المساعدات الطبية العاجلة لمئات المرضى ممن رفض تقديم العلاج لهم. واتهم عدد من الناشطين منظمة التحرير والسفارة الفلسطينية في اليونان بالتقصير وعدم متابعة أوضاع فلسطينيي سورية العالقين في اليونان، وطالب النشطاء الأهالي بعدم توجيه أي مناشدة أو نداء استغاثة إلى السلطة الفلسطينية لأنها لا تهتم بشؤونهم.

وأكد أحد الناشطين بأنه أرسل العديد من الرسائل إلى السلطة الفلسطينية والسفارة الفلسطينية في اليونان التي تسلط الضوء على المعاناة المزرية التي يعيشها اللاجئ الفلسطيني في اليونان إلا أن السفير لم يرد على أي واحدة منها، ولم يكلف نفسه عناء زيارة هؤلاء اللاجئين في المخيمات التي يعيشون فيها، حسب قوله.

موقع عربي21، 2016/8/17

٣٨. الفلسطيني فراس الزغير يُتوّج بطلاً للعرب في رياضة "المواي تاي"

القدس- بال سبورت: شارك فريق نمور القدس من نادي أبناء بيت حنينا في بطولة الأندية العربية الثانية لفئات البراعم والناشئين للمواي تاي، والتي أقيمت في العاصمة الأردنية عمان بالفترة من 10-15 آب/ أغسطس الجاري، وشارك مدرب نادي أبناء حنينا خالد عليان وعدد من لاعبي النادي بالبطولة، وحصل النادي على أربع ميداليات (2 ذهب و2 برونز).

وحاز اللاعب فراس الزغير على بطولة الوطن العربي في المواي تاي بعد تغلبه على بطل الأردن، وتميز الزغير في جميع الجولات وحصل على كأس البطولة في وزن 90 كغم، وبذلك توج بطل العرب في المواي تاي في لعبة التميز (بدون واقي الوجه).

الأيام، رام الله، 2016/8/18

٣٩. فلسطين تحتل المركز 148 بين 180 من دول العالم في حرية الصحافة

رام الله - "القدس العربي": بالرغم من مبادرة فلسطين لدعم حرية الإعلام في الوطن الصغير والوطن العربي الكبير، وتوقيع الرئيس محمود عباس كأول رئيس عربي، على إعلان دعم حرية الإعلام في العالم العربي، واعتبار الأول من آب/ أغسطس الحالي اليوم الوطني الفلسطيني لحرية الصحافة، وبالرغم من حصول فلسطين على منصب نائب نقيب الصحفيين العرب عبر نقيب الصحفيين الفلسطينيين ناصر أبو بكر، إلا أن فلسطين تبقى في موقع متأخر جداً فيما يتعلق بحرية الصحافة والتعبير.

وبحسب مقياس حرية الصحافة العالمي الذي تعده منظمة مراسلون بلا حدود فإن فلسطين تحتل المرتبة 148 من بين 180 دولة حول العالم. وبحسبة رياضية بسيطة فإن هذا المركز يعني حصول فلسطين على 27 علامة من أصل 100 وهو ما يعني أن فلسطين "راسبة" بجدارة في حرية الصحافة والتعبير على المستوى المحلي والدولي.

القدس العربي، لندن، 2016/8/18

٤٠. تصاعد الأزمة بين ذوي الأسرى القدس والصليب الأحمر

القدس -محمد أبو الفيلات: أخذت الأزمة المتصاعدة بين مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في القدس وممثلي الأسرى المقدسيين منحى جديداً باتهام ذوي الأسرى اللجنة بالتواطؤ مع الاحتلال والتمهيد لسحب مقرها من المدينة المحتلة استجابة لنهج الاحتلال الذي يرى القدس موحدة تحت سيادته.

واتهم ذوو الأسرى اللجنة الدولية باستدعاء قوات حرس الحدود وشرطة الاحتلال لتفريق اعتصام نظموه أمس في فناء مكتب اللجنة في حي الشيخ جراح، وإتباع هذه الخطوة بإغلاق مكاتبها اليوم أمامهم.

وبدأت نذر الأزمة بين ذوي الأسرى المقدسيين والمنظمة الدولية عندما قررت الأخيرة قبل أسابيع تقليص عدد زيارات السجون التي تنظمها من مرتين إلى مرة واحدة شهرياً؛ مما اضطر الأهالي إلى تسيير حافلات على نفقاتهم الشخصية.

ويتهم مقدسيون المنظمة بتقليص خدماتها المقدمة للأسرى المقدسيين وذويهم عندما أعلنت تجميد أعمالها بمكاتب القدس اعتباراً من اليوم حتى إشعار آخر؛ بذريعة أن المتضامنين مع الأسرى الفلسطينيين حاولوا اقتحام مكاتبها.

من جهته، اتهم رئيس لجنة أهالي الأسرى والمحربين في القدس اللجنة الدولية للصليب الأحمر باتخاذ قرارات "تظهرها بمظهر المتواطئ مع الاحتلال"، مضيفاً أنهم (ذوو الأسرى) حاولوا مراراً الحديث مع إدارة مكتب اللجنة للعدول عن مواقفها "الظالمة" إلا أنها لم تلتفت لمطالبهم.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/8/17

٤١. حقوقيون: الإهمال الطبي سلاح إسرائيلي لقتل الأسرى قبل تحررهم

نابلس - محمد منى، خلدون مظلوم: ذكرت معطيات حقوقية أن 207 أسرى فلسطينيين قضوا شهداء داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي، بينهم 55 ارتقوا بسبب سياسة الإهمال الطبي المتعمد وثمانية استشهدوا عقب الإفراج عنهم.

وأفادت مؤسسات حقوقية وإنسانية تُعنى بشؤون الأسرى والمحربين، أن سياسة الإهمال الطبي سلاح يستخدمه الاحتلال داخل السجون، وسياسة معدة مسبقاً من أجل قتل الأسرى جسدياً ونفسياً، وزرع الأمراض في أجسادهم لتعذيبهم وقتلهم حتى بعد تحررهم من سجونهم.

بدوره، أفاد مدير مركز "أسرى فلسطين للدراسات"، أسامة شاهين، أن نحو ألف و200 حالة مرضية في سجون الاحتلال؛ منها ما يقارب 24 حالة مرض بالسرطان، و21 أسير فلسطيني يُحتجزون بشكل دائم في "عيادة سجن الرحلة". واتهم شاهين سلطات الاحتلال بأنها تتعمد إبقاء الأسير المريض داخل سجونها "حتى تتيقن باستحالة شفائه، ومن ثم تُفرج عنه فيرتقي شهيداً بعد وقت قصير". وشدد في حديث مع "قدس برس"، على أن دور المؤسسات الدولية "لا زال خجولاً"، في ملف الأسرى المرضى وضرورة تقديم العلاج المناسب لهم.

قدس برس، 2016/8/17

٤٢. نقابات فلسطينية تطالب السلطة باعتماد "إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني"

رام الله - سليم تايه، محمود قديح: طالبت نقابات فلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، السلطة في رام الله بسرعة اعتماد "إعلان المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني".
وأكدوا في بيان صحفي مشترك، يوم الأربعاء، حمل توقيع 160 مؤسسة، على ضرورة اعتماد وإقرار وإصدار وإنفاذ الإعلان الذي يشكل تنفيذاً للالتزامات دولة فلسطين بمقتضى الاتفاقيات الدولية ذات الصلة والتي انضمت إليها دولة فلسطين.
وأعربت المؤسسات عن تأييدها وموافقتها على مقترح المركز الفلسطيني لاستقلال المحاماة والقضاء "مساواة"، وشبكة المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطينية الخاص بإعلان المدافعين عن حقوق الإنسان الفلسطيني، والذي سبق لمركز "مساواة" أن تقدم به إلى وزير العدل لاعتماده.

قدس برس، 2016/8/17

٤٣. القاهرة: الأزهر يحذر من التصعيد الصهيوني ضد المسجد الأقصى

القاهرة- "الخليج": حذر الأزهر من استمرار الانتهاكات الصهيونية ضد المسجد الأقصى المبارك، والتي تصاعدت في الأيام الأخيرة، من خلال الاقتحامات المتكررة من المستوطنين اليهود لباحة المسجد، في حراسة من قوات الشرطة والقوات الخاصة للكيان.
واستنكر الأزهر إصرار الصهاينة على تنفيذ مخطط جديد للحفريات تحت الحرم القدسي الشريف، بهدف بناء الهيكل المزعوم، واستمرار التعديت الاستيطانية للقضاء على معالم القدس المحتلة.

الخليج، الشارقة، 2016/8/18

٤٤. الاحتلال يصدر حكماً بحق أسير أردني ويؤجل محاكمة آخر

عمان: قالت عائلة الأسير الأردني عبد الله الزيتاوي إن محكمة سالم الإسرائيلية أصدرت يوم أمس الأربعاء حكماً بحق نجلها بالسجن الفعلي مدة 80 شهراً و36 شهراً مع وقف التنفيذ خلال خمس سنوات.

واعتقل الزيتاوي في شهر سبتمبر لعام 2014 أثناء زيارته لفلسطين هو وعائلته المقيمة في الكويت لإتمام حفل زفافه، وهو مواطن أردني وعضو في نقابة المهندسين الأردنيين.
وفي سياق متصل أجلت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية محاكمة الأسير الأردني أسيد أبو خضير حتى 2016/9/5.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت أبو خضير بتاريخ 2016/6/7 وهو متزوج وأب لطفلة عمرها سنة واحدة فقط وشقيق الأسيرين المحررين من سجون الاحتلال أنس وأحمد أبو خضير.
الدستور، عمان، 2016/8/18

٤٥. ماليزيا تعتذر عن عدم استضافة كونغرس "الفيفا": لا لـ"إسرائيل"

لا اعتراف بإسرائيل بأي شكل من الأشكال. هذه الخلاصة التي يمكن الخروج بها من اعتذار ماليزيا عن عدم استضافة كونغرس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كما أعلن الاتحاد المحلي، بعد أن رفضت هذه الدولة ذات الأغلبية المسلمة منح تأشيرات دخول لممثلي إسرائيل.
وقال أفندي حمزة نائب رئيس الاتحاد الماليزي لكرة القدم في تصريح لوكالة "فرانس برس": "نصحتنا الحكومة بالانسحاب من تنظيم كونغرس الفيفا لأسباب أمنية".
ولم يشأ أفندي تحديد الأسباب الأمنية، لكنه أشار إلى أن الانسحاب يأتي تعقياً على تصريحات نائب رئيس الوزراء زهيد حميدي نهاية الأسبوع الماضي.
وكان حميدي قد أشار إلى أن بلاده لا تستطيع منح المسؤولين الإسرائيليين تأشيرات دخول، لأن العلاقات الدبلوماسية بين البلدين مقطوعة، ولأن هذا الأمر يمكن أن يوجج النفوس في ماليزيا".
ونقلت عنه صحيفة "نيو سترايتس تايمز" قوله: "استضافة هذا الحدث تعني تنفيذ بعض الشروط، ومنها وضع العلم الإسرائيلي على الطاولة خلال أعمال الكونغرس". وأضاف: "بعد أن أخذنا في الاعتبار الإيجابيات والسلبيات، رأينا من الأفضل لماليزيا عدم استضافة هذا الحدث".
وكشف أفندي أن ماليزيا أبلغت الاتحاد الدولي عبر رسالة رسمية في تموز الماضي الانسحاب من استضافة الكونغرس "بناءً على نصيحة الحكومة" وبأن "الفيفا" وافق على هذا القرار.

الأخبار، بيروت، 2016/8/18

٤٦. الحكومة التركية تعرض على البرلمان مشروع قانون للتطبيع مع "إسرائيل"

أنقرة /حسين غازي كايكي: عرضت الحكومة التركية، اليوم الأربعاء، على البرلمان مشروع قانون حول الاتفاقية المتعلقة بتطبيع العلاقات مع إسرائيل، ودفع تل أبيب تعويضات لضحايا سفينة "مافي مرمرة" من أجل المصادقة عليه.
ووفقاً للاتفاقية، فإن إسرائيل تقوم بتسديد مبلغ 20 مليون دولار لذوي ضحايا حادثة سفينة "مافي مرمرة"، خلال 25 يوماً من دخول الاتفاقية حيز التنفيذ، عبر تحويل المبلغ المذكور دفعة واحدة إلى حساب مصرفي يفتحه الجانب التركي، ويبلغ به إسرائيل من خلال القنوات الدبلوماسية.

وسيتم توزيع التعويضات على أقارب الضحايا، وفق طرق توزيع يتم اعتمادها تحت مسؤولية تركيا، دون أن تكون لإسرائيل أي مسؤولية في هذا الصدد. وبحسب مشروع القانون فإن الاتفاقية تعفي إسرائيل ومواطنيها من كل أشكال المسؤولية حيال طلب أشخاص طبيعيين أو معنويين (اعتباريين) باسم الجمهورية التركية، محاكمتها قانونياً في تركيا، بشكل مباشر أو غير مباشر، بخصوص حادثة سفينة مافي مرمرة. وتدخل الاتفاقية حيز التنفيذ بعد استكمال الطرفين الإجراءات القانونية بخصوص تطبيقها، عبر إبلاغ كلا الطرفين بعضهما خطياً من خلال القنوات الدبلوماسية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/8/17

٤٧. الاتحاد الدولي للتنس يقرّ إيقاف لاعبين مغاربة رفضوا مواجهة إسرائيليين

بعد ثلاثة أشهر من قرار المنتخب المغربي للتنس على الكراسي المتحركة مقاطعة مباراة كانت ستجمعه مع المنتخب الإسرائيلي، خرج الاتحاد الدولي للتنس بقرار منع أعضاء المنتخب الوطني من المشاركة في أي منافسات دولية لمدة سنتين.

المنتخب المغربي للتنس لذوي الاحتياجات الخاصة اختار، في منافسات كأس العالم للكراسي المتحركة، عدم لعب مباراة تحديد المراكز من 5 إلى 8، رفضاً منه التطبيع مع إسرائيل؛ وهو ما لم يرق وسائل الإعلام الإسرائيلية التي هاجمت اللاعبين المغاربة، معتبرة أن هذه الألعاب غالباً ما كانت تغيب عنها السياسة، على عكس الألعاب العادية التي يختار فيها رياضيو الدول العربية وإيران الانسحاب بدل اللعب ضد إسرائيل، رفضاً للتطبيع وتضامناً مع القضية الفلسطينية.

وتعليقاً على هذا القرار، قال اللاعب المغربي الحاج بوقرطاشة إن خطوة عدم اللعب أمام المنتخب الإسرائيلي كانت "قراراً جماعياً"، مؤكداً أن اللاعبين المغاربة توجهوا إلى العاصمة اليابانية رفقة ممثل عن وزارة الشباب والرياضة وممثل عن الجامعة الملكية لرياضة الأشخاص المعاقين، وكانت الأجواء عادية إلى أن وقعت القرعة المنتخب المغربي أمام نظيره الإسرائيلي.

وكشف بوقرطاشة، في تصريح لهسبريس، أن قرار عدم اللعب أمام الخصم الإسرائيلي كان من وزير الشباب والرياضة بشكل شخصي، إلى جانب رئيس الجامعة الملكية لرياضة الأشخاص المعاقين، فاستجاب له اللاعبون، ما كلفهم الإقصاء المباشر من الأولمبياد وعدم المشاركة في بطولة العالم للعام المقبل، مضيفاً أنهم كانوا يعلمون أنهم سيواجهون عقوبة التوقيف إلى جانب أداء غرامة مالية.

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، 2016/8/16

٤٨. واشنطن تنفي "ضمنا" احتمال تقديم مشروع قرار لمجلس الأمن حول حل الدولتين

واشنطن/ أثير كاكاب: أعلنت وزارة الخارجية الأمريكية، الأربعاء، أنها تواصل تركيز جهودها على تحقيق حل الدولتين وأنه لا توجد "خطة جديدة" تتوي واشنطن الإفصاح عنها، وذلك في نفي ضمني لحديث مصادر إسرائيلية عن احتمال تقديم مشروع قرار أمريكي إلى مجلس الأمن الدولي ينص على حل الدولتين.

وقال المتحدث باسم "الخارجية" مارك تونر، في الموجز الصحفي اليومي للوزارة من واشنطن: "لا علم لي بأي نوايا للكشف عن وجود خطة أو استراتيجية جديدة من أي نوع (تتعلق بعملية السلام في الشرق الأوسط)". وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي تابعه مراسل الأناضول: "تواصل تركيز جهودنا على تحقيق حل الدولتين، الذي نعتقد بأن مهم جداً لمستقبل المنطقة". وشدد على استعداد بلاده العمل مع الفرنسيين في هذا المجال، وقال: "نحن نواصل دراسة المقترح الفرنسي وبحثه معهم"، دون مزيد من التفاصيل.

وتدعو المبادرة الفرنسية لعقد مؤتمر دولي للسلام في الخريف القادم (قبل نهاية العام الجاري)، بهدف وضع آليات جديدة لقيام الدولة الفلسطينية على أراضي عام 1967 وعاصمتها القدس. تصريحات تونر، أكدت ما أفاد به مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأمريكية، للأناضول في وقت سابق اليوم، والذي قال: "لا نعلم بوجود أي خطة لتقديم مقترح إلى الأمم المتحدة حول حل الدولتين يتضمن عودة إسرائيل إلى حدود ما قبل 1967".

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن مصادر إسرائيلية لم تحدد هويتها، قولها، الأربعاء، إن "مكتب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزارة الخارجية يستعدان لإمكانية قيام الرئيس الأمريكي باراك أوباما، قبل انتهاء فترة ولايته، بتقديم مشروع قرار إلى مجلس الأمن الدولي ينص على حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني وفقاً لحدود عام 67، عملاً برؤية حل الدولتين". وأضافت المصادر نفسها أن "هذا الأمر ينطوي على إشكالية كونه سيكون نقطة انطلاق في أية مفاوضات مستقبلية مع الفلسطينيين".

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/8/17

٤٩. مدير عام "الأونروا" في لبنان يزور مخيم عين الحلوة

صيدا . "المستقبل": استقبلت النائب بهية الحريري في مجدليون مدير عام وكالة "الأونروا" في لبنان ماتياس شمالي يرافقه مدير منطقة صيدا الدكتور إبراهيم الخطيب بعد زيارة قام بها شمالي لمخيم عين الحلوة.

وجرى خلال اللقاء عرض لأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وما تقوم به الوكالة على صعيد متابعة عملها في تقديم الخدمات لهم، وما تواجهه من نقص في الموارد وصعوبة في تأمين التمويل الكافي لتأدية هذه الخدمات على أكمل وجه. كما تم البحث في التحضير لانطلاق العام الدراسي في مدارس الأونروا، وجرى التطرق للحوار القائم بين الوكالة وبين مختلف الأطياف السياسية الفلسطينية.

وكان شمالي زار مخيم عين الحلوة متفقدا بعض المؤسسات والمكاتب التابعة للأونروا ومطلعا على سير العمل فيها. كما التقى ممثلين عن اللجان الشعبية ولجان القواطع والأحياء في المخيم واستمع إلى ملاحظاتهم على بعض الخدمات والبرامج التي تقوم بها الوكالة في المخيم لا سيما في موضوع ترميم المنازل الآيلة للسقوط.

المستقبل، بيروت، 2016/8/18

٥٠. "العفو الدولية" تطالب بإطلاق سراح بلال كايد من الاعتقال الإداري فوراً

القدس-وفا: أدانت منظمة العفو الدولية الاعتقال الإداري للأسير بلال كايد، وطالبت سلطات الاحتلال الإسرائيلية بإطلاق سراحه فوراً، أو محاكمته محاكمة عادلة وفقاً لمعايير القانون الدولي. وطالبت منظمة العفو الدولية بالسماح له باختيار طبيب مستقل لمعالجته والسماح لعائلته بزيارته فوراً.

ووفق مؤسسة بتسيليم، يوجد 692 معتقلاً إدارياً حتى نهاية أبريل نيسان 2016. وتقول منظمة العفو الدولية انه لا يوجد مبرر لهذه الاعتقالات الإدارية ويجب إنهاؤها حالا، وإطلاق سراح جميع المعتقلين الإداريين، أو تقديم لوائح اتهام ضدهم ومحاكمتهم محاكمة عادلة وفقاً للقانون الدولي.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/8/17

٥١. الإعلام الأمريكي يهاجم الملياردير سوروس بزعم دعمه مجموعات موالية للفلسطينيين

واشنطن . رائد صالح: شاركت وسائل إعلام أمريكية في هجوم مباغت على الملياردير جورج سوروس بحجة تقديمه مساعدات خفية إلى مجموعات معادية لإسرائيل، رغم انتمائه لعائلة يهودية. كما شككت بالتزام المرشحة الديمقراطية هيلاري كلينتون بدولة الاحتلال بسبب قبولها تبرعات كبيرة من رجل الأعمال المثير للجدل.

وتجاوز عدد الصحف الأمريكية المشاركة في الهجوم 70 مطبوعة من بينها "نيويورك بوست" و"دايلي نيوز". وزعمت جميعا أن سوروس قدم أموالا لمنظمات مهمتها إبراز "عنصرية إسرائيل وعداوتها للديمقراطية".

وجاء هذا الهجوم بعد اختراق إلكتروني لمؤسسة "المجتمع المفتوح" التي يترأسها سوروس، نشر فيه تقارير سرية من داخل المؤسسة في مواقع قريبة من المخابرات الروسية، حيث اتضح أن سوروس قدم 10 ملايين دولار إلى مجموعات دولية تحاول إبراز عدم شرعية إسرائيل ومجموعات أخرى تدعو الحكومات إلى فرض مقاطعة على دولة الاحتلال، ومنح، أيضا تقدر بملايين الدولارات إلى مجموعات قالت الصحافة الأمريكية إنها تشن حربا سياسية ضد إسرائيل.

وانتقد رجل الأعمال والمستثمر سوروس إسرائيل في وقت سابق وقال إنها السبب في نمو معاداة السامية في أوروبا، ورغم ذلك، كشفت الوثائق المسربة أن سوروس حاول الحفاظ على إبعاد اسمه عن المنح التي قدمها للمجموعات الموالية للفلسطينيين.

وشددت وسائل إعلام أمريكية من بينها "بلومبيرغ" على أن خطة سوروس تقوم على تهميش إسرائيل وأن منظماته حاولت إضعاف اللوبي الإسرائيلي في واشنطن منذ انتخاب باراك أوباما رئيسا في عام 2009 كما أنها تبنت مشروعا يهدف إلى إقناع أوروبا والولايات المتحدة بمحاسبة إسرائيل عن انتهاكات القانون الدولي، وأن منحه إلى منظمات حقوق الإنسان الفلسطيني هي في الواقع جزء من استراتيجية تهدف لإحداث تأثير على الكونغرس والوسط الإعلامي إضافة إلى المسؤولين الحكوميين.

القدس العربي، لندن، 2016/8/18

٥٢. "أونروا" تقدم دعماً مالياً لـ 924 عائلة في غزة

وام: أعلنت وكالة "أونروا" أمس الأربعاء، أن 924 عائلة لاجئة ممن دمرت بيوتها في العدوان الأخير على غزة العام 2014، ستتلقى دفعات مالية لبدل الإيجار المؤقت وأعمال الإصلاحات وإعادة إعمار مساكنها. وقالت الوكالة في بيان إنها تنوي توزيع ما يزيد على 4.4 مليون دولار أمريكي خصص منها 201,300 دولار أمريكي للربع الثاني لمساعدات بدل الإيجار المؤقت، ومبلغ 3,78 مليون دولار أمريكي لإعادة الإعمار، ومبلغ 473,668 دولار أمريكي لأعمال الإصلاحات للمساكن التي تضررت أضرارا بالغة. وأكدت الوكالة أن العائلات من مختلف قطاع غزة سيتم تسليمها خلال الأسبوع الجاري.

الخليج، الشارقة، 2016/8/18

٥٣. "أونروا" تنظم مهرجاناً في غزة لإحياء التراث الفلسطيني

غزة / هاني الشاعر، محمد ماجد: نظمت وكالة (أونروا)، مساء اليوم الأربعاء، مهرجاناً تراثياً، جنوبي قطاع غزة؛ بهدف الحفاظ على العادات والتقاليد التراثية الفلسطينية، ضمن فعاليات اختتام برنامج "أسابيع المرح الصيفية" الترفيهي.

المهرجان، الذي أُقيم في إحدى المدارس التابعة لـ"أونروا" في مدينة خان يونس، جنوبي القطاع، شارك فيه المئات من الأطفال، وشهد عروضاً تراثية، وقرارات تجسد حياة الفلسطينيين قبل عام 1948.

واستعرض أطفال خلال المهرجان، أدوار مهنيين وحرفيين كـ"النجار، والفواخري (صانع الأواني الفخارية)، والخياط، وصانع السلال"، إضافة إلى تقديم فقرات تحاكي العرس الفلسطيني، والدبكة (رقصة شعبية).

ويتيح هذا البرنامج للطلبة المنتسبين المشاركة في عشرات الأنشطة الترفيهية مثل الألعاب الرياضية، والحرف اليدوية، والرسم الحر. كما يوفّر البرنامج حوالي 2100 فرصة عمل مؤقتة لخريجي الجامعات الفلسطينية في قطاع غزة، حسب بيان لـ"أونروا" صدر نهاية الشهر الماضي.

وكالة الأناضول للأخبار، 2016/8/17

٥٤. "أمراء الحرب" في دمشق حكام الظل في مناطق النظام... والمعارضة

دمشق - "الحياة": بعد أكثر من خمس سنوات من الحرب، برز في شكل واضح دور "أمراء الحرب" في مناطق القوات النظامية والمعارضة، وباتت لهم الكلمة العليا، ذلك أنهم يتحكمون بالطرقات، وبأمان الناس ولقمة عيشهم.

في وسط دمشق، أصبح عمل شرطي المرور الوقوف في النقطة المخصصة له فقط من دون التعرض للسيارات التي تخالف الإشارات الضوئية، وبات مألوفاً للسائق الواقف على إشارة ضوئية أن يربعه زمر قوي لمرات متتالية من سيارة سوداء تقف خلفه، يريد من فيها أن يتم فتح المجال لهم للمرور على رغم أن الإشارة مغلقة... أو أن يتعرض من يقف أمامه للعديد من اللكمات والشتائم.

بالنسبة للشرطي لم يحصل شيء، وفي كثير من الأحيان يعمل على فتح الطريق لهم، فهو "في غنى عن أن يسمع شتى أنواع الشتائم"، على حد تعبير أحد العناصر، والذي يضيف: "الأمور ضاعت... ثمن الإنسان صار طلبة".

مشهد آخر، يصادفه المرء على الأفران، فالحصول على ربطتي خبر أو ثلاث (ثمن الربطة 50 ليرة سورية) يمكن أن يستغرق من ثلاث إلى أربع ساعات للشخص العادي، ذلك أن الأولوية لعناصر

"قوات الدفاع الوطني" التي باتت مادة الخبز تشكل لعناصرها تجارة مربحة على الأرصفة كون الربطة تباع بضعف ما تباع في الفرن.

السقف الأعلى المسموح به للشخص العادي ثلاث ربات، في حين يحصل عنصر الميليشيات على أي عدد يريد، ويمكن أن يحصل كل 15 دقيقة على عشر ربات، وهو ما يجري فعلاً، وسط صمت مطبق من ثلاثة طوابير (مدني - نساء - عسكري) يصطف فيها الناس أمام ثلاث منافذ للبيع، لأن من يتقوه ببنت شفه "لن يكتفوا بشتمه بل يصل الأمر إلى الاعتداء عليه بالضرب المبرح وطرحه أرضاً أمام أعين الناس، وحرمانه من الخبز".

أحد الموظفين انتظر لثلاث ساعات ولم يتمكن من الحصول على الخبر، تتم بصوت منخفض وهو يغادر: "هم مواطنون من الدرجة الأولى. نحن من الدرجة الثانية. يعتقدون أن خبز الأفران لهم وحدهم. يقولون لنا اشترؤا من الرصيف". ويضيف بصوت أعلى بعدما اطمئن لابتعاده عن الفرن: "يمنون علينا أنهم يسمحون لنا بالسكن في المناطق التي يسيطرون عليها".

سطة ميليشيا "قوات الدفاع الوطني"، طاولت أيضاً محال بيع الوجبات الجاهزة، إذ أصبحت مسألة عدم دفع فاتورة الطعام من قبل عناصر "قوات الدفاع الوطني" أمراً اعتيادياً، ويقول أحد أصحاب تلك المحال: "أن يأكل هو نص مصيبة. أما أن يأكل ويأخذ وجبات لكافة أفراد عائلته مصيبة كبيرة. (سندويشة الشاورما بألف ليرة) بلد ما عاد ينعاش فيها".

مدينة التل في ريف العاصمة الشمالي على طريق دمشق - حمص الدولي، لا تبعد عن العاصمة سوى 14 كيلومتراً، وغدت ملاذاً لما يزيد على المليون شخص فرّوا من القتل والقصف من شتى أنحاء سورية، وهي ترزح منذ حزيران (يونيو) العام الماضي تحت حصار قوات النظام وميليشياته عبر خمسة حواجز تحيط بها. وقام وجهاء بجهود بين التنظيمات المسلحة المعارضة وقوات النظام من أجل إبرام اتفاق تسميه السلطة "مصالحة وطنية" على غرار ما حصل في عدد من المدن والقرى، يؤدي إلى فك الحصار عن المدينة، لكن تلك الجهود وفي كل مرة تبوء بالفشل.

في بداية الأسبوع الماضي، كادت الجهود المبذولة أن تفلح في التوصل إلى اتفاق، إلا أن "الصراع بين الجيش والقوى الأمنية ومليشيا الدفاع الوطني (الجهات التي تشرف على الحواجز المؤدية إلى المدينة)، حال دون التوصل إلى اتفاق وفتح الطرق المؤدية إلى التل"، بحسب معارض من المدينة، يوضح أن الجهة الراضة من تلك الجهات "تستفيد يومياً بلايين الليرات من السمسة التي تفرضها على دخول وخروج الناس وكذلك إدخال المواد الغذائية والخضروات والبضائع إلى المدينة". ويضيف: "العمولة تبلغ 100 ليرة سورية على كل كيلو أكل"، ويتساءل: "إذا فك الحصار من أين سيأتون بالمال...؟".

على الضفة الأخرى في مناطق المعارضة، الوضع ليس بأفضل مما هو عليه في مناطق سيطرة النظام، فالتنظيمات المسلحة تتناحر وهمّها الوحيد النفوذ والمال، والمواطن آخر همها، ويقول أحد الخارجين مؤخراً من مخيم اليرموك جنوب دمشق المحاصر من قبل قوات النظام وميليشياته منذ نحو أربع سنوات: "ما يجري في الداخل حرب تصفيات. الفائز يسيطر على كل شيء. يتحكم بكل شيء، مال، ماء، وقود، أكل". ويضيف: "لا مبدأ لهم. عندما تكثر المواد الغذائية يكسدونها، وحين تشح يعرضونها بأسعار خيالية. كيلو الرز وصل في فترات إلى ستة آلاف ليرة وعلبة السجائر إلى 15 ألف. يكتنزون ملايين الدولارات والناس تتخبط بالجوع".

ويتداول خارجون من اليرموك أسماء قادة مجموعات مسلحة كانت في المخيم وبانت الآن في دول مجاورة أو أوروبية، ويتساءل أحد هؤلاء: "من أين خرجوا. الأمر واضح عن طريق أمراء الحرب الذين يتقاضون مئات آلاف الدولارات"، بينما يقول آخر: "هناك من لا يريد لهذا الوضع أن ينتهي لأنه مستفيد. اليرموك محاصر منذ أربع سنوات وقبل أكثر من عام تم إحكام الحصار عليه. أما أن للسلاح الذي بين أيديهم أن ينفذ".

وشهدت في الفترة الأخيرة غوطة دمشق صراعاً على النفوذ ظهر في اقتتال دموي بين "جيش الإسلام" من جهة و"جيش الفسطاس" الذي يضم "فيلق الرحمن" و"جبهة فتح الشام" (جبهة النصرة سابقاً) من جهة ثانية، أدى إلى مقتل المئات من كلا الجانبين، استغل خلالها النظام وحلفاؤه الأمر وسيطروا على عشرات البلدات والقرى هناك.

الحياة، لندن، 2016/8/18

٥٥. "العفو الدولية": أكثر من 17 ألفاً قُتلوا بالسجون السورية

لندن - فرانس برس: وثقت منظمة العفو الدولية، في تقرير، صدر اليوم الخميس، ظروف وفاة أكثر من 17 ألف معتقل خلال خمس سنوات في سجون النظام السوري، مشيرة إلى "روايات مرعبة" حول التعذيب، الذي يتنوع بين السلق بالمياه الساخنة وصولاً إلى الضرب حتى الموت. وأحصت المنظمة في تقرير حول التعذيب والموت في السجون السورية، وفاة "17723 شخصاً أثناء احتجازهم بين آذار/ مارس 2011 وكانون الأول/ ديسمبر 2015"، أي بمعدل أكثر من 300 شخص شهرياً، مقارنة مع "ثلاثة إلى أربعة أشخاص في الشهر" خلال السنوات العشر التي سبقت عام 2011، الذي انطلقت فيه الثورة السورية.

وقال مدير قسم الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة، فيليب لوثر، "في الوقت الراهن يستخدم التعذيب في إطار حملة منظمة وواسعة النطاق ضد كل من يشتبه في معارضته للحكومة من السكان المدنيين، وهو يعد بمثابة جريمة ضد الإنسانية".

واستندت المنظمة في تقريرها على 65 ناجياً من التعذيب. وخصت بالذكر سجن سيدنايا العسكري، فضلاً عن الفروع الأمنية التي تشرف عليها أجهزة المخابرات.

ونقلت عن ناجين من السجون قولهم إنهم "شاهدوا سجناء يموتون في الحجز"، وذكر آخرون أنهم "احتجزوا في زنازين إلى جانب جثث المعتقلين".

وأول ما تحدث عنه المعتقلون الناجون، هو ما يُسمى "حفلة الترحيب" فور وصولهم إلى مركز الاحتجاز، وهي عبارة عن ضرب مبرح "بقضبان من السيلكون أو بقضبان معدنية أو بأسلاك كهربائية".

ونقل التقرير عن سامر، وهو محام قُبض عليه قرب مدينة حماة، "كانوا يعاملوننا كالحوانات (...). كنت أرى الدماء تسيل بغزارة كالنهر"، مضيفاً "لم تكن لديهم أي مشكلة في أن يقتلوننا هناك آنذاك".

ويتعرض المعتقلون، أثناء التحقيق معهم في فروع المخابرات، لشتى أنواع التعذيب، بينها الصعق بالصدمات الكهربائية ونزع أظافر الأيدي والأرجل والسلق بالمياه الساخنة.

وروت بعض المعتقلات، بحسب التقرير، ما تعرضن له من اغتصاب واعتداء جنسي.

ويعاني المعتقلون أيضاً من "الاكتظاظ ونقص الطعام والرعاية الطبية".

العربي الجديد، لندن، 2016/8/18

٥٦. كيف نقلت إسرائيل الحرب للمنظمات الإغاثية الدولية في قطاع غزة المحاصر؟

ميرفت عوف

لم تكتف إسرائيل بسياستها المحاصرة لقطاع غزة، منذ يونيو (حزيران) 2007، والقائمة على منع وتقنين دخول وخروج الأموال من القطاع عبر البنوك والطرق الرسمية؛ فقد بدأت تعمل بهدف الخلاص من المؤسسات الدولية الإغاثية، التي سمحت لها بالعمل في القطاع، تحت رقابة وقيود شديدة.

في الفترة الأخيرة، أخذت تل أبيب تعتقل العاملين في المؤسسات الدولية، وتكيل الاتهامات لهم بأنهم حولوا الأموال لحركة المقاومة الإسلامية "حماس"، وفيما تبدو حجج الاحتلال غير منطقية على المطلق بشهادة القائمين على هذه المؤسسات، إلا أن طرق إسرائيل على وتر "دعم الإرهاب" يهدد المصالح الخاصة لهذه المؤسسات، في ظل وجود "قوبيا الإرهاب" عند الغرب، وهو ما يهدد هذه

الكيانات بالفعل، كيانات تغيث مئات الآلاف من الفقراء في القطاع المحاصر والمنهك، من العدوان الإسرائيلي، وبالفعل توقفت أستراليا عن دعم مؤسسة "World Vision"، قبل أن تنتظر نتائج تحقيقات اتهام أحد موظفي المؤسسة بتحويل أموال لحماس، كما أن المؤسسة نفسها أوقفت عملها في قطاع غزة والضفة الغربية.

إسرائيل تبدأ محاصرة العاملين في المؤسسات الدولية بغزة

تتأقلت وسائل الإعلام، في الخامس من أغسطس (آب) الحالي، خبر اتهام مدير عمليات "ورلد فيجن" "World Vision" الدولية في غزة، "محمد الحلبي"، بتحويل ملايين الدولارات إلى حركة حماس، وزعمت المصادر الإسرائيلية أن الحلبي، الذي اعتقل قبل شهرين أثناء عبوره إلى القطاع، عبر معبر بيت حانون "إيرز"، اعترف بتحويله مبلغ 7,2 مليون دولار سنويًا إلى حماس، على مدار خمس سنوات.

المبلغ الذي أعلنت عنه إسرائيل، كما قالت منظمة "ورلد فيجن" (World Vision) في بيانها الرسمي، أكثر من موازنتها الخاصة بالقطاع خلال السنوات العشر الماضية، تقول المتحدثة باسم المنظمة في ألمانيا "سيلفيا هولتن" "ميزانية المنظمة الخيرية في غزة طوال العقد المنصرم بلغت 5.22 مليون دولار"، وتابعت "ثمة فجوة كبيرة بين الأرقام التي تشير إليها الحكومة الإسرائيلية، وبين الأرقام التي نعرفها"، مؤكدة أن "ورلد فيجن" تنفذ عملية تدقيق داخلية وخارجية صارمة، لكن مباشرة بعد هذا الاتهام، اتخذت أستراليا وألمانيا قرارات بتعليق تمويل المنظمة الإغاثية المسيحية في القطاع.

بعد شهر ونصف الشهر من اعتقال الحلبي، اعتقلت إسرائيل الموظف في الأمم المتحدة "وحيد البرش"، وزميله "سعيد أبو غزة"، واتهمت تل أبيب "البرش"، المتعاقد مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "برنامج مساعدة الشعب الفلسطيني"، بـ"بالامتنال لأوامر حركة حماس، ونقل 300 طن من الركام من موقع تابع لمشروع إزالة الركام، الذي ينفذه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إلى موقع الميناء الذي تديره الحركة في شمال القطاع". ورد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي "UNDP" على إسرائيل في بيان رسمي قال فيه "البرنامج الإنمائي يملك إجراءات مشددة للتأكيد على أن الركام الذي يتم إزالته وطحنه يستخدم في الأغراض المخطط لها، وأن الذي تمت إزالته، وإعادة تدويره، تم نقله إلى أماكن، ومواقع محددة، بطلب وموافقة من وزارة الأشغال العامة والإسكان".

لم يكن هذا المرور الأول لممثلي المنظمات الدولية والعاملين فيها، الذين استمرت إسرائيل في اعتقالهم والتحقيق معهم، في الفترة الأخيرة عبر معبر "بيت حانون"، ولم تكتف إسرائيل باعتقالهم، بل إن الفترة الأخيرة شهدت تضييقًا على العاملين في المؤسسات الدولية، فبالإضافة إلى أنها خفضت

من معدلات الموافقة على طلبات التصاريح، للموظفين المحليين العاملين مع المنظمات الدولية، ومنظمات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية الدولية خلال العام 2016، للخروج من قطاع غزة ودخوله، لم تتوان أيضًا عن سحب تصاريح العديد من موظفي المؤسسات الدولية، والبعثات الدبلوماسية العاملة في القطاع، ورفضت تجديد تصاريحهم لأسباب أمنية. وسرعان ما رافق هذه التحركات الإسرائيلية حملة إعلامية ودبلوماسية عنيفة، بلقاء سفراء، وشن هجوم في الإعلام الغربي، مفاده أن حماس تستغل المعونات التي تأتي للفقراء والمحتاجين لصالح زيادة حفر الأنفاق، وتشجيع "الإرهاب"؛ إذ دعا سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة، "داني دانون"، إلى تشديد المراقبة على المنظمات الإنسانية.

حجج إسرائيلية واهية.. والمؤسسات الدولية شديدة الرقابة على أموالها

لم تكن إسرائيل لتسمح للمنظمات الدولية، ومؤسسات المجتمع المدني ذات التمويل الدولي، بالعمل في قطاع غزة خلال سنوات الحصار، إلا بعد تأكدها من طبيعة العمل المقدم من قبل هذه المؤسسات؛ إذ تتجنب المؤسسات الدولية قضايا دعم "الإرهاب" أو دعم حركة حماس بكل الطرق، وتعتمد نظامًا ماليًا شديد الرقابة، سواء الخاص بالتحويلات البنكية أو الصرف، ويمكن التخوف من كون العالم الغربي يعاني من "قوبيا الإرهاب"، الأمر الذي يدفع بسهولة لقطع التمويل عن أية جهة. وبالرغم من إدراك إسرائيل التام بالسياسة الصارمة التي تنتجها هذه المنظمات في التمويل، مارست أيضًا رقابة شديدة على عمل تلك المؤسسات وعلى أموالها، وتدخلت في تفاصيل المشاريع التي تنفذها في القطاع.

ويقول الأكاديمي والمستشار الاقتصادي لعدد من المؤسسات الدولية، "د. أحمد أبو شعبان" "ما أعلمه من خلال خبرتي حول المؤسسات الدولية، وخاصة التي يوجد فيها تمويل أمريكي، أن تلك المنظمات تتبع أنظمة رقابة قوية جدًا؛ فهي لا تسمح بإساءة استخدام الأموال الموجهة لعمليات الإغاثة والمساعدات الإنسانية، في أية أنشطة أخرى".

ويتابع القول خلال حديثه لـ "ساسة بوست": "في المؤسسات الدولية هناك قوانين تحكم الممولين للدول المانحة". ويعتقد أبو شعبان أن اتهام إسرائيل للمؤسسات الدولية يأتي في إطار سياسي، أكثر من أي شيء آخر، لذلك يعتبر هذه الاتهامات أداة من الأدوات التي تستخدمها إسرائيل لتشديد الحصار على غزة، والضغط أكثر على أهالي القطاع، من خلال تقليص كمية المساعدات، وهذا سيؤثر بشكل كبير على الفقراء الموجودين فيه، حسبما قال.

إسرائيل تهدد المنظومة الإنسانية في غزة

لا يرى مدير شبكة المنظمات الأهلية في القطاع، "أمجد الشوا"، في الموقف الإسرائيلي من التصييق على المنظمات الدولية العاملة في غزة، إلا تعميقاً للأزمة الإنسانية وزيادة لتدهور الأوضاع المعيشية للسكان، ويقول "تعميق الأزمة المعيشية في غزة كارثة على مختلف المستويات، وهذا الواقع يتطلب التحرك من جميع الأطراف؛ للتخفيف من مثل تلك القرارات الإسرائيلية، التي تهدد حياة المواطنين في قطاع غزة، وأيضاً تهدد المنظومة الإنسانية".

ويأسف الشوا؛ لكون أستراليا بدأت في تجميد تمويلها لمؤسسة "ورلد فيجن"، معرباً عن خشيته من أن يتبع ذلك خطوات من قبل ممولين آخرين، سواء بفرض قيود وشروط على تمويل مشاريع في القطاع، أو أن يكون هناك عملية سحب لهذا التمويل، ودافعهم لذلك سيكون القيود الإسرائيلية. ويتطرق الشوا، خلال حديثه الخاص لـ"ساسة بوست"، لخطورة الحملة التحضيرية التي تقوم بها إسرائيل، بحق المنظمات الدولية والأمم المتحدة، التي تقيد عملها، وأيضاً تعمل على تقليل أعداد العاملين فيها. ويوضح "الحملة تأتي في ظل ظروف صعبة يعيشها سكان قطاع غزة، تدهور في الأوضاع الاقتصادية، ونسب بطالة، وفقر، وقلّة أمن غذائي آخذة في الارتفاع"، ويضيف "80% من أبناء شعبنا يعتمدون على المساعدات الآتية من مؤسسات الإغاثة الدولية، وتأتي هذه الحملة من أجل تعميق التدهور الحاصل للحالة الإنسانية، في ظل استمرار الحصار وبطء عملية الإعمار".

إسرائيل تريد مضاعفة الحصار على القطاع

تظهر أرقام الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني أن معدل البطالة في قطاع غزة يصل إلى 41 %، وهناك أكثر من 200 ألف عاطل عن العمل، بالإضافة إلى أن نسبة الفقر، والفقر المدقع بلغت 65 %، كما ارتفعت نسبة انعدام الأمن الغذائي لـ 72 %، وانخفضت نسبة الناتج المحلي الإجمالي. لذلك فإن أكثر من 80 % من أبناء القطاع يعتمدون على مساعدات المؤسسات الدولية، كما يقول مدير مكتب منظمة التعاون الإسلامي في قطاع غزة، المهندس "محمد حسنة"، موضحاً أن إغلاق المؤسسات الدولية يقع في باب "خنق المواطن الفلسطيني، وخلق باب جديد من أبواب الحصار الإسرائيلي على كافة أهالي القطاع، لمضاعفة معاناتهم"، وذلك في إطار تغيير الوضع السياسي الواقع على الغزيرين. ويقول "يهدف ذلك إلى تصييق الخناق والحصار، ودفع المنظمات الدولية لوقف نشاطها في غزة، وهو رسالة من الإسرائيليين للمؤسسات الدولية بغزة بإغلاق فروعها، ووقف دعمها وتمويلها للمشاريع الخدمية والإنسانية لمواطني القطاع المحاصر".

ويري حسنة أن ذلك "يأتي من باب الحرب على المؤسسات الدولية، هذه المؤسسات إذا وجدت نفسها أنها تستغل في قضايا سياسية، سيتوقف عنها الدعم الخارجي، وقد تقوم بأخذ عامل السلامة وإغلاق مكاتبها، كما فعلت مؤسسة فيوجن بصرف موظفيها مؤقتاً، ولكن فيما يبدو أنه بشكل دائم؛ نتيجة وقف دعم أستراليا للمؤسسة".

ويشير حسنة إلى أثر إغلاق مكتب مؤسسة "فيوجنرلد" في الضفة الغربية وقطاع غزة وينبه إلى أنه "إذا تكرر الأمر في أكثر من مؤسسة دولية، سيحدث نقص في الدعم الدولي المقدم لغزة، وبالتالي مضاعفة الحصار". ويتطرق حسنة خلال حديثه لـ"ساسة بوست" إلى أهمية مواجهة الحملة الإسرائيلية، ويقول إن بيان وزارة الخارجية في غزة، وبيان حركة حماس غير كافيين، ويتابع "يجب أن يكون هناك تحرك لتعزيز الوعي لدى المجتمع الغربي، يجب أن يكون هناك حملة توضيح أين تذهب تلك الأموال، ومصداقية الصرف موجهة للغرب، نحن نطالب المجتمع الدولي بأن يكون أكثر عقلانية، وألا تتطلي عليه الحيل الإسرائيلية".

موقع ساسة بوست، 2016/8/17

٥٧. المأزق الفلسطيني وأسئلة الواقع.. ثم ماذا بعد؟

د. فايز رشيد

لا أعتقد أن اثنين يختلفان على أن القضية الفلسطينية ومشروعها الوطني، بما يعنيه من تداعيات، تترك بصمتها على مجمل الوضع السياسي الفلسطيني، إن من حيث التراجع الكبير، الذي تواجهه قضيتنا، بما في ذلك، أنها أصبحت خبرا يحتل المرتبة الخامسة أو السادسة حتى في أجهزة الإعلام العربية، أو من حيث الانفكاك الرسمي العربي عن تأييدها على قاعدة "أن أهل مكة أدرى بشعابها"، وصولاً إلى علاقات في الطريق لأن تصبح رسمية بين الكيان مع بعض الدول العربية.

أعتقد، أن هناك فهماً خاطئاً لطبيعة شيطانية الكيان الصهيوني ومخططاته المستقبلية للوطن العربي. هذه، التي عبّر عنها شمعون بيريز في كتابه "الشرق الأوسط الجديد"، وكما يصوره نتنياهو في كتابه "مكان تحت الشمس"، وفيما تعبر عنه حالياً الأحزاب الأكثر تطرفاً في الكيان، إضافة إلى قطعان المستوطنين، وما يقترفونه يومياً من اقتحامات للأقصى الشريف، وما يمارسونه من جرائم على مرأى ومسمع من قوات الاحتلال، بل بالتنسيق معها، إضافة إلى المصادرات الجديدة اليومية للأرض الفلسطينية من أجل الاستيطان وتهويد القدس.

على صعيد آخر، في قراءتهم للوضع، يخطئ كثيرون في تصوراتهم بأن إسرائيل قد تنجح للسلام مع الفلسطينيين، وتقبل بإقامة دولة لهم بين النهر والبحر، حتى بوجود إسرائيل، لأن طبيعة إنشاء

إسرائيل مختلفة تماما عن هذا التصور أولا، ثم لأنها لم تُنشأ من الأصل لإقامة سلام، سواء مع الفلسطينيين أو مع العرب.

إنشاء إسرائيل ارتبط بالعدوانية الممارسة فعليا منذ إنشائها وحتى اللحظة، وفي المستقبل أيضا، على الفلسطينيين والدول العربية. مرتبط بتحقيق المزيد من التمزيق في الجسد العربي، أرضا وصراعات، ومنعا لقيام أي تكامل عربي، فما بالك بالوحدة؟ للأسف، ولأن معدل قراءة العربي ربع صفحة سنويا (4 دقائق) ترى الكثيرين منا يجهلون طبيعة ما نواجه من عدو. لذا ينغزون باصطناع بعض قاداته لمزاعم طموحهم إلى السلام! كافة الأحزاب (بما فيها حزب العمل، وحزب الحركة باعتبارهما في عرف البعض حزبين يساريين) متفقة على لاءات معروفة للقاصي والداني، وهي المتعلقة بالقدس، حق العودة، إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على كل أراضي 67، تنفيذ لقرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة، بدءا من القرار 181 عام 1947 وصولا إلى كل القرارات الأخيرة حول الحقوق الوطنية الفلسطينية، وبالكامل رفضتها وترفضها إسرائيل.

بالمقابل، نحن نعيش حالة من التشطي الفلسطيني، من خلال انقسام لا يوجد ما يوحي بإمكانية تجاوزه على المدى القريب، وهو ما يؤشر إلى استحالة الوصول إلى الوحدة الوطنية، كشرط رئيسي لمرحلة التحرر الوطني، التي يمر بها شعبنا (للأسف بعض أحزاب اليسار الفلسطيني والعربي اعتقدت، أنه وبتشكيل السلطة تجاوزنا المرحلة الأولى، ووصلنا إلى مرحلة البناء الديمقراطي). جبهة وطنية فلسطينية عريضة من أجل مراكمة الانتصارات الجزئية على طريق تحصيل الانتصار النوعي، المعبر عنه في نيل الحقوق وإقامة الدولة المستقلة ذات السيادة. كانت أوصلو بمثابة إعصار كارثي في الوضع الفلسطيني، حتى هذه الاتفاقيات لم تلتزم بها إسرائيل، وأعاد شارون اجتياح الضفة الغربية عام 2002، ومنعت إسرائيل الرئيس المرحوم ياسر عرفات من السفر، لحضور القمة العربية في بيروت (ثم سجنته في المقاطعة، حتى وفاته مسموما من قبلها). القمة العربية أسفرت عما يسمى "مبادرة السلام العربية"، التي وصفها شارون "بأنها لا تستحق الحبر الذي كتبت به"، وطلب ننتيا هو حديثا، تعديلها بما يتلاءم مع الشروط الإسرائيلية. ثم إن 22 سنة من المفاوضات مع الكيان، لم تقد إلا إلى اشتراطات إسرائيلية جديدة على الفلسطينيين. هذا هو الوضع الفلسطيني باختصار، يمكن وصفه بكلمة واحدة بأنه "مأزق". الوضع العربي أسوأ حالا بالطبع، في هذه المقالة سأركز على مظاهر المأزق الفلسطيني.

بداية فإن العنوان الأبرز للأزمة هو أن النظام السياسي الفلسطيني يقع تحت الاحتلال، وهذا ما يعمل على خلق إشكاليات حقيقية أمامه، تؤدي إلى تحديد مكوناته، وحركته التي تظل مقترنة بواقع قوانين الاحتلال، وسيطرته الفعلية على جزء كبير من الموارد المالية للنظام، ووجود الكثير من

التقييدات الأخرى السياسية على السلطة، فزيارة أي مسؤول عربي أو دولي لرام الله، مرهونة بقرار الرفض أو القبول من سلطات الاحتلال. الاحتلال يؤثر مباشرة وبطريقة غير مباشرة أيضاً، على كل نشاطات السلطة الفلسطينية، هذا هو الجانب الموضوعي الأبرز في الأزمة. أما الجوانب الذاتية في بنية النظام السياسي فتتلخص في جوانب عديدة أبرزها، غياب حدود الصلاحيات بين رئيس السلطة من جهة، ورئيس الحكومة والوزراء، الأمر الذي يوضح أن شكل السلطة هو مزيج من النظامين الرئاسي والبرلماني وليست هذا أو ذلك، فطالما شهدنا تضارياً بين صلاحيات الرئيس، وصلاحيات رؤساء الوزارات والوزراء، وعلى سبيل المثال وليس الحصر، تبعية الأجهزة الشّرطية والأمنية الفلسطينية، والكثير من المسائل المالية والقرارات السياسية.

الجانب الثاني ناتج عن تبعات الانقسام الفلسطيني، وفشل كافة الاتفاقيات الموقعة بين طرفي الانقسام في رام الله، وسلطة غزة وحكومتها، فأى نظام سياسي هذا المقسم ليس سياسياً فحسب، وإنما بالمعنى الجغرافي أيضاً، في ظل اتفاقيات عديدة موقعة بين الطرفين لا يجري تنفيذها، الأمر الذي يترك بصماته الواضحة على هذا النظام الواقع بشقيه تحت الاحتلال.

الجانب الثالث هو وصول مفاوضات العشرين عاماً مع العدو الصهيوني إلى طريق مسدود، فالطرح الإسرائيلي واضح وصريح، مفاوضات في ظل الاستيطان المتغول الدائم، وفي ظل اشتراطات إسرائيلية، الاعتراف بيهودية الدولة، تهويد القدس، ولإسرائيل رافضة لكافة الحقوق الوطنية الفلسطينية.

الجانب الرابع، التنظيمات الفلسطينية الأخرى، لم تستطع تشكيل البديل، الذي يجبر السلطتين على الالتحاق بهذا البديل، وتجاوز الانقسام.

الجانب الخامس، تحديد السلطة لخياراتها الاستراتيجية بالمفاوضات فقط، بعيداً عن كل الخيارات الأخرى، وعلى رأسها المقاومة المسلحة، الأمر الذي أضعف النظام السياسي الفلسطيني برمته، وهو ما ساعد على تصعيد الشروط الإسرائيلية، فما من ضاغط على الكيان الصهيوني للاعتراف بأيّ من الحقوق الفلسطينية. هذا إلى جانب ما فرضته اتفاقيات أوسلو على الطرفين من ضرورة التنسيق الأمني بينهما، وعدم تحريض أحدهما على الآخر.

الجانب السادس هو المالي، فالعجز الاقتصادي الفلسطيني ارتفع ليصل إلى ما يزيد عن خمسة مليارات دولار، والأزمة لا يجري علاجها، بل تُرحل من سنة إلى أخرى. وما كان لاتفاقية غاية في السوء وهي "اتفاقية باريس الاقتصادية"، التي يحكى أن المرحوم الرئيس عرفات غضب كثيراً ممن وقعها. فقد جعلت من الاقتصاد الفلسطيني، مسماراً في عجلة الاقتصاد الإسرائيلي ومُلحقاً تابعاً له، وما كان لهذه الاتفاقية سوى إنتاج المزيد من الأزمات المالية المتفاقمة للسلطة، وسط وجود تضخم

في عدد الموظفين الذين يزيد عن (160) ألفاً، ووسط مظاهر فساد كثيرة يعترف بها المسؤولون الفلسطينيون أنفسهم (شكل الرئيس عرفات في حياته، لجنة خاصة لمحاربة الفساد). القضية الأبرز على هذا الصعيد هي أن المجال الوحيد لتجاوز هذه الأزمة هو زيادة حجم المساعدات المالية العربية والدولية للسلطة، وليس اعتماداً على مصادر الدخل الفلسطينية، التي هي الأخرى في جزء أساسي منها مرتبطة بالكيان الصهيوني، الذي يقوم عنوة، بتحصيل الجمارك على البضائع الواردة لمناطق السلطة، وفي كثير من الأحيان تقوم إسرائيل بحجز هذه الأموال وعدم توريدها إلى السلطة إلا بتنازلات سياسية من قبلها. يبقى فقط الضرائب التي تجنيها السلطة من مواطني الضفة الغربية، وهذه لا تكفي إلا لسد احتياجات قليلة من نفقات السلطة.

الجانب السابع يتمثل في أنه لا وجود للفصل بين السلطات الثلاث. السلطة التشريعية منتهية ولايتها منذ سنوات، وهي معطلة بالكامل نتيجة اعتقال الكيان لـ44 من أعضاء المجلس التشريعي (منهم عدد قليل أفرج عنه) واختطاف نائبين ما يزالان معتقلين. السلطة التنفيذية تتدخل في الأخرى القضائية، الأمر الذي يساعد على خلط الحابل بالنابل، ويؤدي إلى ضياع الفواصل في الأداء السياسي للسلطة التنفيذية. ثم هناك جوانب عديدة مثلاً الجانب الرسمي الفلسطيني لا يربط برنامجه السياسي، بمعنى الوصول إلى ميزان قوى مع الكيان يفرض عليه الاعتراف بالحقوق الفلسطينية، وإقامة الدولة العتيدة، وإنما نتيجة لتوقيع اتفاقيات أوسلو، تم ربط تحقيق هذا المشروع بالموافقة الإسرائيلية، وهذا لم يحدث، ولا يحدث، ولن يحدث. الأمر الذي يثير تساؤلات عديدة في الواقع السياسي الفلسطيني، وعلى رأسها، ثم ماذا بعد؟ هذا، يستدعي بناء استراتيجية فلسطينية جديدة، متوائمة مع المخاطر الصهيونية. استراتيجية تعتمد النهج الأساس في إجبار الدولة الصهيونية على الاعتراف بحقوق شعبنا الفلسطيني، وحقوق أمتنا العربية أيضاً، ألا وهو الكفاح المسلح، ثم المطالبة بتبني هذا النهج على الصعيد العربي أيضاً. إجراء مراجعة شاملة للمرحلة الماضية. إعادة الاعتبار لمنظمة التحرير الفلسطينية، وإصلاح ما يتوجب إصلاحه من مؤسساتها. إيمان كافة الفصائل بأهمية تشكيل الجبهة الوطنية الفلسطينية الموحدة، التي تضم كافة الفصائل. من دون ذلك، فإننا نطيل عمر المأزق.

القدس العربي، لندن، 2016/8/18

٥٨. تاريخ ما أهمله التاريخ: التطبيع الرياضي والتصرف التلقائي!

مصطفى الفقي

نتوهم نحن العرب أن مسألة التطبيع مع "إسرائيل" مازالت تمثل هاجساً تاريخياً لديها، والأمر لم يعد كذلك، إذ إن وضعي "إسرائيل" الدولي والإقليمي مستقران إلى حد كبير، ولم تعد للأسف - بحاجة

إلى شهادة عربية لإثبات وجودها وتأكيد أمنها، فلقد تغيرت الأحوال وتبدلت الصورة إلى حد كبير، وأصبح كثير من الدول العربية تهول إليها سراً وإن استحت أن تفعل ذلك علناً وأصبح سلاح التطبيع في خبر كان!

ولأن "إسرائيل" دولة عنصرية عدوانية توسعية فإن الأجيال المتتالية قد تربت على مجموعة من المخاوف السياسية والثقافية والدينية التي تحول دون التعامل الطبيعي معها، وأصبحت لدى الأجيال العربية صورة مبالغ فيها لشخصية الإسرائيلي، وكأنما هو يملك قدرات هائلة ومخيفة تستوجب الابتعاد عنه، وتلك ظاهرة مرضية صنعت ذلك (التابو)، أي مجموعة المخاوف والمحاذير التي تحيط بالأمر كله، لقد ثارت القضية من جديد بعدما رفض لاعب الجودو المصري مصافحة خصمه الإسرائيلي بعد مباراة في الدورة الأولمبية بـ"البرازيل"، وظهرت صورته وهو يعطى ظهره للإسرائيلي الذي يمد يده للمصافحة بعد فوزه على اللاعب المصري، وهي صورة موحية ومؤذية في ذات الوقت، لأنها تمثل رسالة سلبية تجسد الصورة الذهنية للعرب في العقل الجمعي للرأي العام الدولي، فالعربي المهزوم يرفض مصافحة غريمه الإسرائيلي أو حتى النظر إليه في مخالفة صارخة للروح الرياضية ومبادئها المعروفة وتقاليد الراسخة، وكنت أتمنى لو أن اللاعب المصري قد رفض من البداية المواجهة مع خصمه الإسرائيلي، وكان ذلك سوف يعد تصرفاً سلبياً وموقفاً انسحابياً، ولكنه أقل ضرراً من المشهد السخيف الذي نشرته الصحف ووكالات الأنباء على امتداد قارات العالم كله في شهادة دامغة تسيء إلى صورتنا أكثر مما هي سيئة - كعرب ومسلمين - أمام غيرنا من أمم الأرض وشعوب الدنيا، لقد استثمرت "إسرائيل" ذلك الحدث الرياضي العابر، حتى إن رئيس وزرائها الملطخة يده بدماء الفلسطينيين وقف يعلمنا مبادئ الإسلام قائلاً: "إن دينكم يدعو إلى إفشاء السلام ومصافحة الغير"، وسوف يقول الكثيرون ممن يستحسنون تصرف اللاعب المصري إن ما قام به هو تصرف تلقائي وطبيعي في مواجهة من ينتمي إلى دولة تقتل الأطفال وتهدم البيوت وتدنس الأقصى وتقهر الفلسطينيين على مدار الساعة، وهذا صحيح، ولكن رد الفعل العربي يفتقد إلى الكياسة والحصافة ولا يخلو من سذاجة وحماسة، فـ"إسرائيل" استفادت بما حدث وخسر العرب بما جرى، خصوصاً أن مجال الرياضة هو آخر ما يجب أن يتعرض لمثل هذه المواقف السياسية غير المبررة، ولعلنا نتذكر أن هناك ما يسمى "دبلوماسية الرياضة"، التي فتحت آفاقاً واسعة وأحدثت اختراقاً في العلاقات الساكنة، بل والمتجمدة، بين الدول في العقود الأخيرة، ومازالت مباراة تنس الطاولة بين الفريقين الأمريكي والصيني، في مطلع سبعينيات القرن الماضي، تمثل علامة فارقة في التطبيع السياسي والتمهيد الدبلوماسي للعلاقة بين الدولتين الكبيرتين، والتي مهدت لحكومة "بكين" أن تحصل على مقعدها الدائم في "مجلس الأمن"، إنني أظن أن ما جرى في الدورة الأولمبية بـ"البرازيل"، من

جانب اللاعب المصري، هو أمر يثير التساؤل حول جدوى تكرار مثل هذه التصرفات التي لم تعد متماشية مع روح العصر، بل وغير مدركة للمفهوم الصحيح للتطبيع، إذ إن مصافحة اللاعب المصري الشاب لخصمه الإسرائيلي لا تقدم ولا تؤخر بالنسبة لنا، ولكن الامتناع عنها بالصورة التي رأيناها هو إساءة بالغة لنا وتصرف غير موفق يحسب علينا، واللاعب المصري مظلوم لأنه قد جرى شحن ذهنه عبر سنوات عمره بمفاهيم تحتاج إلى مراجعة في ظل ظروف جديدة لم تعد فيها "إسرائيل" تتسول نعمة "التطبيع" مع العرب، إذ إن كثيراً من العواصم التي تعتبر قلاعاً للعروبة والإسلام تغازل "إسرائيل" من طرف خفي وتسعى سراً لما قام به الرئيس المصري الراحل "أنور السادات" علناً دون موارد أو تمويه أو إخفاء، لقد تغيرت الدنيا وتبدلت الأوضاع الدولية والإقليمية، ويعتبر من قبيل الرشد السياسي أن نعيد النظر في كثير من المسلمات التي ورثناها من الصراع العربي- الإسرائيلي الطويل، مدركين أن ما يحدث في العقود الأخيرة ليس حلاً لذلك الصراع، ولكنه مجرد إدارة له، وهو صراع مرير ومعقد بحيث أصبح من المتعين علينا أن ندرك ما جرى وأن نستوعب ما حدث، فلقد فاتنا قطار التسوية بعد أن توقف في محطات مختلفة، ولكننا أضعنا- إسرائيليون وعرباً- فرصاً يتذكرها الجميع، ولقد حضرت منذ أكثر من ربع قرن محاضرة لوزير خارجية إسرائيل الأسبق "أبا إيبان"، في النادي الدبلوماسي ب"القاهرة"، قال فيها لأول مرة: (إن الصراع العربي- الإسرائيلي هو صراع الفرص الضائعة من الجانبين على حد سواء).

إننا نحن العرب لا بد أن نفكر بأسلوب مختلف وبفكر رشيد ووعي كامل بالمتغيرات والتحويلات حتى لا نكرر ذلك المشهد الذي تناقلته وكالات الأنباء مؤخراً، ولنعتزف جميعاً بأن التطبيع مع "إسرائيل" لم يعد سلاحاً في يدنا له قوة ما كان عليه في القرن الماضي، ولنحترم تقاليد الرياضة وآدابها وروحها السامية، وألا نقحم السياسة في غير موضعها فلا يتحقق مكسب لنا، بل تكون الخسارة علينا، وفي النهاية فإن قلبي مع لاعب "الجودو" المصري، الذي فرضت عليه الثقافة العربية والإعلام القومي أن يتصرف على النحو الذي رأيناها!

المصري اليوم، القاهرة، 2016/8/16

٥٩. بلفور وأبو مازن

موشيه أرنس

يريد محمود عباس (أبو مازن) تقديم دعوى قضائية ضد بريطانيا بسبب وعد بلفور الذي نشر في تشرين الثاني (نوفمبر) 1917. والذي قضى بتأييد حكومة بريطانيا لإقامة البيت القومي للشعب اليهودي في أرض إسرائيل. التاريخ احتفظ بمكان لـ آرثور جيمس بلفور، وبحق، ليس فقط لأنه قام

بالتوقيع على الرسالة المشهورة التي كانت موجهة إلى ليونيل روتشيلد، بل لأنه كان رئيس الحكومة ووزير الخارجية في بريطانيا. وعباس في المقابل كان يمكن أن لا يكون معروفا لولا وعد بلفور. من المحتمل أن الفلسطينيين لم يكونوا كيانا قوميا، معروفا من قبل الساحة الدولية ومن قبل أنفسهم، لولا وعد بلفور. ففي تلك الفترة لم يتم النظر إليهم على أنهم فلسطينيون، لا من قبل الأتراك ولا من قبل البريطانيين، حيث أن وعد بلفور تحدث عن "الجاليات غير اليهودية في فلسطين". وبعد ذلك بثلاثين سنة، في تشرين الثاني (نوفمبر) 1947، طالب قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة بإقامة دولة يهودية ودولة عربية في ارض إسرائيل. وقد تم التعامل مع السكان غير اليهود من قبل المجتمع الدولي، ومن قبل أنفسهم أيضا، على أنهم جزء من الأمة العربية، وليس كيانا قوميا قائما بحد ذاته.

إن إقامة دولة إسرائيل والحروب التي فرضها العرب عليها هي التي أدت إلى نشوء الوعي القومي الفلسطيني المنفصل. ومع مرور الوقت تم الاعتراف بهذه القومية، لأن وعد بلفور وإقامة دولة إسرائيل هما اللذان أديا إلى نشوء أمة فلسطينية، التي يزعم عباس قيادتها، ليس لأنه لا يوجد له سبب لتقديم دعوى قضائية ضد بريطانيا فقط، بل العكس، يجب عليه أن يشكرها على إسهامها في ولادة الأمة الفلسطينية.

ماذا كان سيحدث للسكان العرب الذين عاشوا في ارض إسرائيل أثناء فترة وعد بلفور، لو أن بريطانيا لم تتعهد بتأييد المشروع الصهيوني. ولو أن دولة إسرائيل لم تقم بعد ذلك بـ 31 سنة؟ حول هذا الأمر يمكن طرح الفرضيات فقط. يمكن القول إن مصيرهم كان سيتعلق بمصير العرب الذين يعيشون في الشرق الأوسط في السنوات التي أعقبت الحرب العالمية الأولى. وكانوا سيتأثرون بهم على الأغلب. إن المصير التراجمي للعرب في الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة تم إثباته من خلال مقال سكوت أندرسون الذي نشر في 13 تشرين الأول (أكتوبر) في "نيويورك تايمز" بعنوان "دول مهشمة ومحطمة: كيف تفكك العالم العربي". يجب على من تابعوا الأحداث في المنطقة - القيادات القمعية، المعارك التي لا تنتهي، المذابح الجماعية، اللاجئين الذين هربوا من المنطقة - قراءة مقال أندرسون. يمكن القول بأنه لولا إقامة دولة إسرائيل لما استطاع الفلسطينيون التملص من الكارثة العربية.

قسم من الأقليات التي تعيش في إسرائيل بدأ، بتأثير الأحداث في سورية، في التعبير عن تقديره للأمن وللفرص الاقتصادية التي توفرها الحياة في إسرائيل، حيث أن هناك زيادة في عدد المتطوعين للجيش الإسرائيلي من المسيحيين العرب، والدروز في هضبة الجولان الذين تمسكوا بشدة طوال

الوقت بهويتهم السورية ورفضوا الهوية الإسرائيلية، وهم يعبرون في الآونة الأخيرة عن رغبتهم في الحصول على المواطنة الإسرائيلية.

هل سيأتي اليوم الذي سيعترف فيه الفلسطينيون، مواطني إسرائيل والذين يعيشون في القدس وفي يهودا والسامرة، بحقيقة أن مصيرهم قد تحسن؟ وأن إقامة دولة إسرائيل قد أنقذتهم كما يبدو من المعاناة التي يتعرض لها العرب في الدول المجاورة؟.

يمكن الاستنتاج من الأقوال الانفعالية للقادة الفلسطينيين مثل أبو مازن في رام الله وإسماعيل هنية في غزة وحنين الزعبي في الكنيسة، يمكن الاستنتاج أنه ليس هناك شيء أسوأ من "الاحتلال الإسرائيلي". ولكن مشكوك فيه أن جميع الفلسطينيين يصدقون أقوالهم. ويمكن أن بعضهم يعتقدون أن مصيرهم أصبح أفضل، وأن إقامة دولة إسرائيل كانت تحمل بركة خفية من أجلهم.

هآرتس، 2016/8/17

الغد، عمان، 2016/8/18

٦٠. كاريكاتير:



موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/8/18